

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع:
تخصص: محاسبة وجباية معقدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
تحت عنوان

رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين الرقابة الجبائية
-دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعريريج-

تحت إشراف الدكتور

زيد أيمن

من إعداد:

فايد نسرین رشا

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	
زيد أيمن	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
		جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

قال تعالى: {رُومًا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ} [هود: 88].

"اللهم لك الحمد والشكر على كل لحظة وفرصة منحتني إياها،

وعلى كل نعمة كنت ولا زلت تتعم علي بها أشكرك على قوتي وعزمي وإرادتي التي وفقتني

بها لإتمام عملي هذا".

أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل المشرف الدكتور زيد أيمن الذي تفضل بإشرافه

على ولكل ما قدمه لي من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل على ما هو عليه الآن فله

أسمى عبارات الثناء والتقدير.

كما أود أن أتقدم بالشكر لكل من

_ الأساتذتين: بشيري عفاف وبن ثامر إسمهان أنتم اللواتي زرعتما في ثمره الجد والإجتهد

لا أنسى فظلكما علي إلى الممات.

_الأستاذ: بن صوشة يزيد أنت كنت أول من قمت بإستشارته، كان لتوجيهك قوة لي وإضافة

ممتازة أعتز بها شكرا وألف شكر لك تحياتي.

كما أتقدم بفائق التقدير والإمتنان لكل من الموظفين بالمديريه اللواتي ة للضرائب لولاية

المسيلة السيدان: "فايد عبد الحفيظ" و "بوساق سليم".

دون أن أنسى الإعتراف بالجميل لكل موظفي مركز الضرائب (CDI) لولاية _برج بوعريرج_ على

ما قدموه لي من معلومات قيمة وعلى رأسهم رئيس المركز السيد بن أمحمد رابح الذي كان له

الفضل بحسن الإستقبال ومنح الترخيص الكلي لي بالحصول على كافة البيانات والملفات.

وأیضا الشكر والتقدير للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل وتقييمه.

وفي الختام أرسل ثنایا الإمتنان لجميع أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

بالأخص أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة.

نسرین رشا

الإهداء

" بسم الله خالقي وميسر أموري وصانع أقداري "

أهدي تخرجي:

فخورة بنفسي للمرة الألف أنني أدت بفضلها أمانة إتمام مسيرتي الدراسية، فخورة بما أنا عليه الآن بالظروف التي أجعلها لصالحها عوض الإختباء وراء أعارها. الحمد لله على معيّنته التي لا تتركنا لأحد غيره سبحانه.

إلى ذلك الرجل العظيم الذي كان لي عمودي الفقري، صاحب جملته المميزة التي لا تفارق أذناي دوماً (أنتي إبنتي الوحيدة مدللة أبيها وروح قلبه)، إلى من كان الأمان والسند والضلع الثابت أدامه الله لي "أبي العزيز".

إلى تلك المرأة المثالية التي كانت لي الروح الذي أنتفسه، داعمتي الأولى وجنتي أدامها الله فخرا لي "أمي العزيزة".
إلى كتفايا:

_ كنفي الأيمن الذي إنكسر بعد أن أخذته المنية إلى جوار ربه رحمه الله وجعله في جنة الخلد، اللهم إجعل كل جهدي في إعداد هذه المذكرة وكل من يطلع عليها صدقة جارية له "أخي الصغير أحمد السعيد".

_ كتفي الأيسر الذي كان لي مصدر قوتي أنا محظوظة بوجودك "أخي الكبير هشام".

_ إلى التي بفضلها أصبحت عمّة حفيدة البيت الوحيدة وروح قلبي صغيرتي "تالين".

_ إلى التي عوضني الله بها أختا وصديقة "بشرى".

أخيرا إلى كل من وقف معي خلال هذه الرحلة الطويلة من النجاح.

نسرین رشا

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رقمنة النظام الضريبي ومدى مساهمته في دعم الرقابة الجبائية من خلال التطبيقات والأنظمة الرقمية التي تسمح للمؤسسات الجبائية بتبسيط وتسريع العمليات الجبائية، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة دراسة الحالة من خلال زيارة ميدانية لمركز الضرائب برج بوعريريج تم فيها الاحتكاك المباشر مع موظفي مختلف المصالح والمكاتب.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك تطور ملحوظ نتيجة تطبيق نظام SAP والذي ساهم إلى حد بعيد في تحقيق الأهداف المرجوة من طرف إدارة مركز الضرائب برج بوعريريج، حيث تتزايد من سنة إلى أخرى، كذلك نقل المعلومات والملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة بين المصالح على مستوى المركز بصورة آلية وسريعة وآمنة، بالرغم من هذا التقدم لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تفعيل نظام الدفع الإلكتروني وتحفيز المكلفين باستخدام الخدمات الإلكترونية وتعميم الشبكة الإلكترونية على مستوى هيئات الضريبة الأخرى وليس مركز الضرائب فقط، كما توصلنا في الأخير إلى أن النظام الجبائي المعمول به ساهم بشكل مباشر في رفع الإيرادات الضريبية عن طريق إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النظام الضريبي.

الكلمات المفتاحية: النظام الضريبي، الرقابة الجبائية، نظام المعلومات الجبائي -جبائتك-

Abstract :

This study aimed at identifying the digitization of the tax system and its contribution to supporting fiscal control through applications and digital systems which allows fiscal institutions to streamline and accelerate fiscal processes, as well as the analytical descriptive approach, using the case study tool Through a field visit to the Tax Centre, Bordj Bou Arreridj Tower was directly contacted with the staff of various departments and offices.

The study found several results, the most important of which was that there was a marked development as a result of the implementation of the SAP system, which contributed significantly to the achievement of the objectives desired by the administration of the Tax Centre Bordj Bou Arreridj, where information and fiscal files of taxpayers are increasingly transmitted between interests at the centre level in a mechanical, rapid and secure manner from year to year. Despite this progress, consideration must be given to the need to activate the electronic payment system and to incentivize those charged with using electronic services and to disseminate the electronic network at the level of other tax bodies. Finally, we have found that the applicable fiscal system has directly contributed to raising tax revenues by introducing information and communication technology into the tax system.

Keywords: Tax System, Fiscal Control, Fiscal Information System -jebaytuk-

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر وتقدير
II	الإهداء
III	مخلص
IV	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لرقمنة النظام الضريبي	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: مفاهيم حول الرقمنة في النظام الضريبي
17	المطلب الأول: متطلبات رقمنة النظام الضريبي
18	المطلب الثاني: أثر الرقمنة على النظام الضريبي
21	المبحث الثاني: الإطار العام لرقمنة النظام الضريبي
21	المطلب الأول: الخطوات السابقة لرقمنة النظام الضريبي
26	المطلب الثاني: مراحل رقمنة النظام الضريبي
27	المطلب الثالث: مكاسب رقمنة النظام الضريبي
30	المبحث الثالث: رقمنة النظام الضريبي وعلاقته بالرقابة الجبائية
30	المطلب الأول: أليات التحول من النظام الضريبي التقليدي إلى النظام الضريبي الرقمي
35	المطلب الثاني: علاقة رقمنة النظام الضريبي بالرقابة الجبائية
38	المطلب الثالث: دور تطبيق رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية
41	خلاصة

الفصل الثاني دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعريريج

43	تمهيد
44	المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب برج بوعريريج
44	المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب برج بوعريريج
45	المطلب الثاني: مهام مركز الضرائب برج بوعريريج
46	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج
52	المبحث الثاني: واقع رقمنة النظام الضريبي في الجزائر
52	المطلب الأول: النظام المعلوماتي الجبائي "SAP"
54	المطلب الثاني: نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"
54	المطلب الثالث: البوابة الالكترونية "مساهمة تيك"
59	المبحث الثالث: واقع النظام المعلوماتي الجبائي _جبايتك_ مركز الضرائب برج بوعريريج
59	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"
63	المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"
64	المطلب الثالث: تطبيق نظام المعلوماتية "جبايتك" في المؤسسة
70	خلاصة
72	خاتمة
78	قائمة المصادر والمراجع
83	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
ك-ل	المقارنة بين الدراسات السابقة وموضوع الدراسة	01
55	الإمميزات التي تقدمها خدمة جبايتك للمكلفين بالإدارة	02
69	رزمة التسديد الموافق عليها من طرف المكلف	03

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
46	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوعريريج	01
56	نافذة الدخول للبوابة الإلكترونية "مساهمتك"	02
60	مراحل نشر إستخدام نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"	03
63	بوابة الدخول للنظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك"	04
65	تسجيل الدخول للنظام جبايتك عبر البرمجة	05
65	إدخال المكلف للحصول على الوضعية الجبائية له	06
66	الوضعية الجبائية للمكلف	07
67	وثيقة مستخرج الجداول	08
68	دخول عون القباضة لمنصة المعلومات جبايتك	09
68	إشعار المقابل للدفع	10

مقدمة

مقدمة:

تعتبر رقمنة النظام الضريبي أحد أهم الركائز الأساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل مواجهة التحولات الكونية المتسارعة. وبالتالي فرضت على الإقتصاد الوطني الجزائري تحسين جودة الخدمات الضريبية، وإستخدام البيانات العامة والشخصية، وأيضا دعم تطوير أدوات الذكاء الإصطناعي. وبالتالي فرقمنة النظام الضريبي ساهمت في زيادة الفعالية والكفاءة عن طريق ضبط المصالح الضريبية للعائدات الإضافية بأقل جهد وفي أقل وقت ممكن، ومنه فقد شاركت رقمنة الضرائب في الجزائر بإعطاء دفعة قوية شكلت خيار إستراتيجي أساسي يسعى لترسيخ الشكل الجديد من الإدارة الإلكترونية الحديثة وتجاوز طابع النظام الضريبي التقليدي وجعل الشكل الجديد من الإدارة الإلكترونية أكثر ليونة ودقة. فسياسة التحديث والتجديد التي تنتهجها الدولة للتغلب على العديد من المعوقات الضريبية أصبحت متفاوتة في ظل رقمنة الإدارة الضريبية، و الإنخراط في التحول الرقمي الذي فرضته العولمة والإنتتاح على السوق الحرة، وقد زاد من وتيرة تفعيل رقمنة النظام الضريبي الوضعية الوبائية " فيروس كورونا" التي عرفتها الجزائر لتحظر الرقمنة بأهمية قصوى كحل إجرائي للعمل على السير العادي للإدارة الضريبية والزيادة من فعالية أدائها ومواكبة الثورة الرقمية، كما انها أتاحت فرصة للكشف عن الغش والتهرب الضريبي والتخفيف من حجم العبء على الموظفين المكلفين بالضريبة، وأيضا حرصت على الإلتزام التام بأداء الواجب الضريبي للإدارة الضريبية والمساهمة في الرفع من حجم العائدات الإضافية وإستخلاص الضرائب بشكل قانوني يضمن الشفافية بين دافعي الضرائب.

وبالتالي فالحديث على رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين الرقابة الجبائية أصبح موضوع الساعة وضرورة ملحة من أجل تسهيل عمليات التصريح والتحصيل الجبائي وتفعيل أداء الرقابة الجبائية.

1- إشكالية الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

إلى أي مدى ستساهم رقمنة النظام الضريبي في تحسين أداء الرقابة الجبائية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما أثر الرقمنة على النظام الضريبي؟

✓ ما هي علاقة رقمنة النظام الضريبي بالرقابة الجبائية؟

✓ ما هو واقع نظام المعلومات الجبائي بمركز الضرائب برج بوعرييج؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات الفرعية نطلق من الفرضيات التالية:

✓ تؤثر الرقمنة على النظام الضريبي من خلال الإستعمال الواسع للحاسوب والأنترنت في الإدارة والذي ينعكس على التشريعات الضريبية والجهاز الإداري والمجتمع الضريبي؛

✓ إنشاء ثقافة رقمية داخل الإدارة الضريبية يمكن أن تؤدي إلى التغيير الجذري في ممارسات الرقابة الجبائية؛

✓ تحسين الكفاءة والشفافية بمركز الضرائب من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة مما يساهم في تحقيق العدالة المالية ومكافحة التهرب الضريبي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

3-1- الأسباب الموضوعية:

- الإتجاه العالمي نحو رقمنة الإدارة الجبائية ودعم نظام المعلومات الجبائي؛

- حاجة النظام الضريبي للرقمنة قصد محاربة الغش والتهرب الضريبي؛
 - الأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع تبعا لأهمية الجباية باعتبارها مصدر أساسي من مصادر الخزينة العمومية؛
 - معرفة كيفية تأثير النظام الجبائي بعملية الرقمنة؛
 - إبراز أهمية مواكبة الإدارة للتطور التكنولوجي الرقمي؛
 - الجهود الضخمة والأموال الكبيرة التي أنفقت لعصرنة الإدارة الجبائية.
- 3-2- الأسباب الذاتية:**

- محاولة تقديم بحث أكاديمي يساعدني في تكملة مشروعني المهني مسبقا؛
 - الميول الشخصي للإكتشاف في هذا المجال؛
 - إرتباط موضوع البحث بالتخصص الخاص بي.
- 4- أهداف الدراسة:**

- تسليط الضوء على أبعاد موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومحاولة فهمه والإلمام بجميع المواضيع المرتبطة به؛
 - الوقوف على واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة في الإدارة الجبائية؛
 - التعرف على الدور الذي تلعبه الرقمنة في الإدارة الجبائية على الرقابة الجبائية؛
 - إظهار العلاقة الموجودة بين الرقمنة الضريبية والرقابة الجبائية؛
 - الوقوف على إنعكاسات رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية؛
 - التركيز على النظم المعلوماتية الحديثة المطبقة في إطار النظام الجبائي الجزائري؛
 - التعرف على الهياكل المستحدثة في الإدارة الجبائية ومدى تقدم دخولها حيزة تنفيذ الرقمنة؛
 - تقييم برنامج العصرنة وإستكشاف مدى تأثيره على الإدارة الجبائية في تفعيل الرقابة الجبائية.
- 5- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذا الموضوع في أن الرقمنة الضريبية تعتبر وسيلة فعالة في تطور النظام الضريبي وتحسن سير الإدارة الجبائية وعلى هذا الأساس أصبحت الرقمنة الضريبية ضرورة

ملحة قرضتها التحولات الكونية والمجتمعية، كون الرقمنة تساعد في زيادة فعالية الرقابة الجبائية من أجل محاربة كل أشكال التهرب والغش الضريبي وتسهيل التعاملات بين المكلفين بالضريبة ودافعي الضرائب.

6- منهج الدراسة:

بعد الإطلاع على مجموعة من البحوث والكتب المتعلقة بموضوع الدراسة الذي أتى بصدد الإشتغال عليه بعنوان رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين الرقابة الجبائية إعتمدت في شطرها النظري على المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره منهجا مناسباً لموضوع الدراسة، أما في الشطر التطبيقي فقد إعتمدت على منهج دراسة حالة.

- **المنهج الوصفي:** لمعالجة موضوع رقمنة النظام الضريبي كتوجه جديد لعصرنة الإدارة الضريبية.

- **المنهج التحليلي:** تحليل الموضوع في شكله النظري وإعطاء صورة واضحة للرقمنة وإنعكاساتها على النظام الضريبي.

- **منهج دراسة حالة:** في الجانب التطبيقي من الدراسة وتتمثل في دراسة حالة مركز الضرائب برج بوعرييج.

7- حدود الدراسة:

7-1- **الحدود الموضوعية:** يصنف هذا البحث ضمن البحوث النظرية والتطبيقية التي تهدف إلى الإحاطة بالموضوع بالجوانب المعرفية ذات العلاقة بين رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين أداء الرقابة الجبائية حيث يقتصر البحث على دراسة مختلف الجوانب المتعلقة برقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين أداء الرقابة الجبائية.

7-2- **الحدود المكانية:** تم إسقاط الجانب النظري لهذه الدراسة على دراسة ميدانية لمركز الضرائب برج بوعرييج.

7-3- **الحدود الزمانية:** سوف تتم هذه الدراسة بمركز الضرائب برج بوعرييج من خلال دراسة تطبيقية خلال الفترة الزمنية 2024.

الجانب النظري: من شهر ديسمبر إلى الأسبوع الثاني من شهر مارس.

الجانب التطبيقي: من الأسبوع الثالث من شهر مارس إلى الأسبوع الثاني من شهر ماي.

8- الدراسات السابقة:

1_ دراسة إسماعيل بن محمد بن عبد الله نويوة، أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلد 02، العدد 01، 2020.

وتناولت إشكالية إلى أي حد ستساهم رقمنة النظام الضريبي في تحسين أداء الرقابة الجبائية، ووضع الباحث فرضية تتمثل في الإدارة الضريبية حققت قفزة نوعية من خلال إعتماها على الوسائل الرقمية الحديثة في زيادة أداء الرقابة الجبائية ومكافحة التهرب الضريبي بهدف ترسيخ الشفافية والوعي الضريبي بين عموم المواطنين.

كما توصلت إلى النتائج التالية:

- النظام المعلوماتي للضرائب عبر الأنترنت أخذ اهم التحولات الرقمية التي عرفها النظام الضريبي، ويبرز أثره في تقوية الرأسمال المعلوماتي عبر الحصول على المردودية وجودة الخدمات؛

- الإدارة الضريبية حققت قفزة نوعية من خلال إعتماها على الوسائل الرقمية الحديثة في زيادة أداء الرقابة الجبائية ومكافحة التهرب الضريبي بهدف ترسيخ الشفافية والوعي الضريبي بين عموم المواطنين؛

- ساهمت رقمنة الإقتصاد الضريبي في إحداث تغييرات في حياة الناس والدولة ككل حيث أصبح إدخال تقنيات المعلومات أحد العوامل التي تضمن إتخاذ القرارات الإدارية السريعة.

2- دراسة علي سمان، أثر الرقابة في تحسين الأداء الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة ومراجعة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2022-2023.

وتناولت إشكالية الدراسة ما أثر الرقابة الجبائية في تحسين أداء الإدارة الضريبية المكلفة بالرقابة الجبائية لولاية المسيلة، ووضع الباحث فرضية تتمثل في الرقابة الجبائية في التشريع الجبائي مكانة هامة بالنظر إلى تعدد أشكالها.

كما توصلت إلى النتائج التالية:

- تعد الرقابة الجبائية من أهم الأساليب المعتمدة لمواجهة التهرب و مكافحة مختلف أساليب الغش الضريبي؛

- تعتبر الرقابة الجبائية إجراء تنظيمي يقوم به أعوان الرقابة الجبائية بطرق ووسائل منصوص عليها في القانون الجبائي؛

- تعطي مؤشرات قياس الأداء صورة عن جاهزية مصلحة الرقابة الجبائية في التعامل مع مختلف الملفات الجبائية؛

- تعد عملية قياس الأداء الضريبي مهمة جدا وضرورية من أجل تقديم العمل الرقابي لمصالح الرقابة الجبائية.

3- وصيف فايذة خير الدين، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر - دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه LMD، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2020-2021.

وتناولت إشكالية ما مدى مساهمة عصرنة الإدارة الجبائية في تحقيق فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، ووضعت الباحثة فرضية تتمثل في توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير عصرنة الإدارة الجبائية في فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر عند مستوى دلالة بدرجة ثقة 95%.

كما توصلت إلى النتائج التالية:

- إن المنظومة الجبائية الجزائرية ما زالت تعاني لعدم ثبات قوانينها التشريعية وهذا ما يؤدي إلى حصول فجوة في تحصيل الإيرادات من المكلفين؛

- إعتبار عصرنة الإدارة الجبائية نموذج يجب تعميمه على جميع قطاعات الدولة بما يفرض علينا التوجه نحو تبني مشروع الحكومة الإلكترونية مما يساهم في تحقيق الشفافية والعمل على إرساء مبادئ الحوكمة؛

- ضرورة الإسراع في تنفيذ مشروع العصرنة من خلال بناء الهياكل الإدارية ذات البنية التحتية الجيدة، بهدف مواكبة التطورات العالمية في إطار تحسين خدمات الإيرادات العمومية؛

- التطبيقات الصارمة للعقوبات المنصوص عليها في القوانين الجزائرية للمخالفات الجبائية مما يساعد في تقليص حالات التهرب والغش الجبائي، وهذا ما يؤدي إلى تطبيق فعالية الرقابة الجبائية.

4- دراسة خير الدين شرواطي، دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر -دراسة حالة لدى مديرية الضرائب البلدية، مقال بمجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 17، العدد 01، 2022.

وتناولت إشكالية ما مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات "جبائتك" في تحسين الرقابة الجبائية لدى مديرية الضرائب بالبلدية، ووضع الباحث فرضية تتمثل في يساهم نظام المعلومات الجبائي في تسهيل عملية الرقابة الجبائية.

كما توصلت إلى النتائج التالية:

- تحظى وظيفة الرقابة الجبائية بأهمية بالغة لدى الإدارة الجبائية تتجلى من خلال عدد المديریات والمصالح المختصة بالرقابة (مديرية الرقابة الجبائية DRV، مديرية الرقابة لدى DGE، مديرية الرقابة لدى DIW)؛

- تخصص الإدارة الجبائية الإمكانيات والوسائل اللازمة لوظيفة الرقابة الجبائية نظرا لطبيعة النظام الجبائي الجزائري الذي يعتبر نظام تصريحي؛

- تم تطبيق نظام جبائتك على مستوى مديريات المؤسسات DGE بالدرجة الأولى وبعدها بدأ التطبيق التدريجي على مستوى مراكز الضرائب CDI ولا يزال قيد التطبيق إلى غاية يومنا هذا؛

- يستخدم نظام جبايتك بالدرجة الأولى اليا في عمليات التصريحات الجبائية إضافة إلى عمليات التحصيل الإلكتروني؛
- يسمح نظام جبايتك بالإطلاع على وضعيات المكلفين كما يسمح بإستخلاص مختلف المعلومات المتعلقة بالتصريحات.
- 5- دراسة حسين كماش، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر الكشف التلخيصي السنوي ERA نموذجاً، مقال بمجلة دراسات جبائية، المجلد 12، العدد 02، 2024.
- وتناولت إشكالية إلى أي مدى يمكن أن تساهم الرقمنة في تفعيل عمليات التحري و الرقابة الجبائية في الجزائر.
- كما توصلت إلى النتائج التالية:
- بطء وتيرة تطبيق الرقمنة على مستوى مراكز الضرائب يعود إلى تطبيق الرقمنة بوتيرة بطيئة للتأخر المسجل على مستوى إنجاز بعض المراكز وكذا ضعف الإمكانيات المادية التي حالت دون فتح المراكز التي تم إنجازها بالكامل؛
- نقص الموظفين المؤهلين؛
- نقص التجهيزات التقنية المتخصصة في عملية الرقمنة؛
- ضعف الموارد المادية والبشرية؛
- بطء عملية التعامل بالإعلام الآلي الذي سبب بطء وصول المعلومة الجبائية؛
- ندرة التواصل إعلامياً بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة مما أثر سلباً على وعي المكلفين ومعرفتهم بكل جديد يخص الإدارة الجبائية؛
- 7- عدم وضوح الرؤية لدى الخاضعين للضريبة وأعوان الإدارة الجبائية بسبب كثرة القوانين وتعديلاتها؛
- 8- وجود تفاوتات كبيرة في تطبيق الإصلاحات الجديدة ويتعلق الأمر بمديرية كبريات المؤسسات ومراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب.

6- دراسة قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر،
مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022.

وتناولت إشكالية إلى أي مدى ستساهم رقمنة النظام الضريبي في تحسين أداء الرقابة الجبائية، ووضع الباحث فرضية تتمثل في رقمنة النظام الضريبي يؤدي إلى عصرنة وربط الإدارة الضريبية بالتكنولوجيات الحديثة.

كما توصلت إلى النتائج التالية:

- الرقمنة هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني؛

- تساهم الرقمنة في حفظ البيانات وتخزينها بأكثر قدر ممكن؛

- تمنح فرصة عرض نفس السندات والمعلومات لدى العديد من الأشخاص وفي نفس الوقت؛

- تساهم الرقمنة في سرعة الإسترجاع للبيانات وسهولة إستخدامها؛

- تساعد الرقمنة على سهولة توصيل المعلومات لجميع المستخدمين دون تكلفة؛

- رقمنة النظام الضريبي هو عملية تعميم تقنية الربط عن بعد بالإنترنت بين مصالح الإدارة الجبائية لتعزيز التعاون ولتنسيق هذه المصالح وسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب إختصاصه، أي إنشاء مواقع إلكترونية ومنصات رقمية لتسهيل الخدمة المقدمة من طرف هذه الإدارات وربطها بالمكلفين بالضرائب؛

- بدأت المديرية العامة للضرائب في رقمنة النظام الضريبي على بعض المؤسسات الكبرى من خلال تبني نظام معلوماتي جبائي حديث "جبائتك" لتسهيل العمليات المتعلقة بالتصريح الجبائي والتحصيل الجبائي؛

- عدم تماشي رقمنة النظام الضريبي مع الرقابة الجبائية من خلال عدم تعميم نظام رقمنة النظام الضريبي على جميع الإدارات الضريبية وباقي القطاعات المالية كالجمارك وإدارة أملاك الدولة وغيرها، مما ساهم في عدم محاربة التهرب الضريبي والغش الضريبي كتضخيم الفواتير.

9- هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة ومعالجة الموضوع حاولت تقسيم البحث إلى فصلين
فصل نظري جاء بعنوان الإطار النظري لرقمنة النظام الضريبي، وفصل لدراسة حالة مركز
الضرائب لولاية برج بوعرييج _دراسة ميدانية_.

بالنسبة للفصل الأول المتعلق بالإطار النظري لرقمنة النظام الضريبي وعلاقته بالرقابة
الجبائية حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتعلق بالمفاهيم حول الرقمنة في النظام
الضريبي، أما المبحث الثاني يقوم بإعطاء نظرة حول الإطار العام لرقمنة النظام الضريبي،
وجاء المبحث الثالث لإظهار العلاقة بين النظام الضريبي وإرتباطه بالرقابة الجبائية.

أما في الفصل الثاني الذي جاء بعنوان دراسة حالة مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج
دراسة ميدانية، قسم أيضا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، عنوان المبحث الأول تقديم مركز
الضرائب برج بوعرييج، أما في المبحث الثاني والذي جاء بعنوان واقع رقمنة النظام الضريبي
في الجزائر لإعطاء نظرة شاملة حول الخدمات الرقمية المقدمة للنظام الضريبي في الجزائر،
وفي المبحث الثالث واقع النظام المعلوماتي الجبائي _جبائتك_ مركز الضرائب برج بوعرييج
الذي يشرح لنا أهم العناصر وكيفية تطبيق نظام المعلومات في المنصات المستخدمة لدى
الإدارة الجبائية ومدى تلبية متطلبات وظيفة الرقابة الجبائية في المؤسسة محل الدراسة.

10- الفجوة البحثية

من خلال إستعراضي للدراسات السابقة حول موضوع رقمنة النظام الضريبي ودوره في
تحسين الرقابة الجبائية لاحظت أنه لم يحظى بالإهتمام الكافي من الباحثين بشأن النظام
الضريبي على الرغم من أهميته في تعزيز كفاءة الرقابة الجبائية وبالتالي يعتبر هذا الموضوع

مجالا مهما للبحث والدراسة حيث يمكن أن يساهم في تطوير وتحسين رقمنة النظام الضريبي وزيادة أداة فعالة لتعزيز الرقابة الجبائية وتحسين إدارة الضرائب بشكل شامل.

الجدول رقم (1): المقارنة بين الدراسات السابقة و موضوع الدراسة

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	الدراسة
<p>_ إتفقنا في متغيرات الدراسة المستخدمة؛ _ إتفقنا في منهج الدراسة المستخدم.</p>	<p>_ إختلفنا في الفترة الزمانية للدراسة حيث كانت هاته الدراسة في سنة 2020 بينما دراستي في سنة 2024؛ _ إختلفنا في مكان الدراسة حيث كانت دراستي بدولة الجزائر بينما هاته الدراسة بدولة المغرب.</p>	<p>1_ دراسة إسماعيل بن محمد بن عبد الله نويوة، أثر رقمنة النظام الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلد 02، العدد 01، 2020.</p>
<p>_ إتفقنا في أثر الرقابة الجبائية؛ _ إتفقنا في منهج الدراسة المستخدم.</p>	<p>_ إختلفنا في الفترة الزمانية للدراسة حيث هاته الدراسة كانت سنة 2023 و دراستي سنة 2024؛ _ إختلفنا في مكان الدراسة حيث كانت هاته الدراسة بمديرية الضرائب لولاية المسيلة بينما دراستي بالمركز الجوّاري للضرائب _ برج بوعريج.</p>	<p>2- دراسة علي سمان، أثر الرقابة في تحسين الأداء الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية المسيلة، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة ومراجعة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2022-2023.</p>
<p>_ إتفقنا في المنهج المستخدم للدراسة؛ _ إتفقنا في دراسة متغيرات الدراسة المستخدمة.</p>	<p>_ إختلفنا في الفترة الزمانية للدراسة حيث كانت هاته الدراسة في سنة 2021 بينما دراستي في سنة 2024؛ _ إختلفنا في مكان الدراسة حيث كانت هاته دراسة حالة _الجزائر_ بينما دراستي دراسة حالة _برج بوعريج_.</p>	<p>3- وصيف فايزة خير الدين، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر - دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه LMD، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2020-2021.</p>

<p>_ إتفقنا في منهج الدراسة المستخدم؛ _ إتفقنا في متغيرات الدراسة المستخدمة.</p>	<p>_ إختلفنا في الفترة الزمانية للدراسة حيث كانت هاته الدراسة في سنة 2022 بينما دراستي سنة 2024؛ _ إختلفنا في مكان الدراسة حيث هاته الدراسة كانت بمديرية الضرائب البلدية_ بينما دراستي بالمركز الجوّاري للضرائب _ برج بوعريّج_.</p>	<p>4- دراسة خير الدين شرواطي، دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر -دراسة حالة لدى مديرية الضرائب البلدية، مقال بمجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 17، العدد 01، 2022.</p>
<p>_ إتفقنا في الفترة الزمانية للدراسة؛ _ إتفقنا في منهج الدراسة المستخدم.</p>	<p>_ إختلفنا في مكان الدراسة حيث كانت هاته الدراسة في _ERA_ بينما دراستي بالمركز الجوّاري للضرائب _برج بوعريّج_.</p>	<p>5- دراسة حسين كماش، مساهمة الرقمنة في تفعيل عمليات التحري والرقابة الجبائية في الجزائر الكشف التلخيصي السنوي ERA نموذجاً، مقال بمجلة دراسات جبائية، المجلد 12، العدد 02، 2024</p>
<p>_ إتفقنا في متغيرات الدراسة المستخدمة؛ _ إتفقنا في منهج الدراسة المستخدم.</p>	<p>_ إختلفنا في الفترة الزمانية للدراسة حيث هاته الدراسة كانت سنة 2022 بينما دراستي سنة 2024.</p>	<p>6- دراسة قوادري محمد، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والابحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022.</p>

الفصل الأول

الإطار النظري لرقمنة النظام

الضريبي

تمهيد:

تعد رقمنة النظام الضريبي من أهم التطورات التكنولوجية التي شهدتها مجالات الضرائب والمالية في العصر الحديث، إن تبني التكنولوجيا الرقمية في إدارة الضرائب يعد تطوراً إستراتيجياً يهدف إلى تحسين فعالية وكفاءة جمع الضرائب وتنفيذ السياسات الضريبية. وكما تشمل رقمنة النظام الضريبي تحويل العمليات التقليدية الورقية إلى عمليات إلكترونية، وتطوير منصات إلكترونية متقدمة لتقديم الإقرارات الضريبية، وتسجيل العمليات المالية، ومتابعة الإمتثال الضريبي. كما تسعى إلى تحسين التواصل بين السلطات الضريبية والمكلفين وتسهيل الإجراءات الضريبية وتقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر شفافية.

كما يشمل هذا الفصل ثلاثة مباحث مقسمة كما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم حول الرقمنة في النظام الضريبي.

المبحث الثاني: الإطار العام لرقمنة النظام الضريبي.

المبحث الثالث: رقمنة النظام الضريبي وعلاقته بالرقابة الجبائية.

المبحث الأول: مفاهيم حول الرقمنة في النظام الضريبي

تعد الرقمنة أحد التطورات التكنولوجية الهامة التي أثرت على مختلف المجالات، بما في ذلك النظام الضريبي. فهي تشكل العملية التي يتم فيها تحويل المعلومات التقليدية إلى شكل معلومات رقمية، مما يمكن من استخدام التقنيات الحاسوبية لمعالجة وتحليل هذه المعلومات بكفاءة أكبر.

تشير الرقمنة في النظام الضريبي إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب عملية فحص الضرائب وتنفيذ السياسات الضريبية. يتيح النظام الضريبي الرقمي استخدام الحوسبة والأنترنت والبرمجيات الضريبية لتسجيل العمليات التجارية، وإعداد التقارير الضريبية، وتقديم الإقرارات الضريبية، ومتابعة تحصيل الضرائب، وتحليل البيانات الضريبية بطريقة فعالة ودقيقة.

المطلب الأول: متطلبات رقمنة النظام الضريبي

تتضمن عملية الرقمنة، أولاً وقبل كل شيء توافر البنية التحتية للرقمنة، وثانياً توافر الأجهزة الخاصة لتحقيق هذه العملية، وكذلك العوامل البشرية المؤهلة الموجودة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مختلف المجالات والقطاعات ذات الصلة، والتي هي مجموع الموظفين. يتطلب جهوداً مشتركة من العديد من أصحاب المصلحة، والتي هي مجموع العوامل المالية. كما أننا لا ننسى الإطار القانوني لذلك، فإن إكمال هذه العملية يتطلب إستيفاء عدد من الشروط، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي: (علي، 2020، الصفحات 46-47)

1- المتطلبات القانونية:

تشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة اللازمة للعمل.

2- المتطلبات التنظيمية والإدارية:

تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهيكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها.

3- المتطلبات التقنية:

ويمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية:

- متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الإتصالات والأنترنت؛
- المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية، أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها؛
- المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفاعلية. (علي، 2020، صفحة 47)

المطلب الثاني: أثر الرقمنة على النظام الضريبي

تشير الرقمنة إلى عملية تحويل العمليات التقليدية إلى عمليات رقمية باستخدام التكنولوجيا والحوسبة. وقد لعبت الرقمنة دورًا هامًا في تحسين العديد من القطاعات، بما في ذلك النظام الضريبي. يتمثل أثر الرقمنة على النظام الضريبي في عدة نقاط:

1- رقمنة الإدارة الضريبية

في هذا الإطار باشرت الإدارة الضريبية إصلاحات جوهرية ترمي إلى التحول من أسلوب التسيير التقليدي إلى أسلوب التسيير الإلكتروني وتمثلت الإجراءات المتبعة للوصول إلى إدارة إلكترونية على وجه الخصوص فيما يلي:

- تعميم تقنية الربط عن بعد بالأنترنت بين مصالح الإدارة الجبائية لتعزيز التعاون وتنسيق هذه المصالح وسهولة الوصول إلى المعلومات الضرورية من طرف مصالح الإدارة الجبائية كل حسب إختصاصه؛ (أحمد، 2017، الصفحات 70-71)

- إنشاء موقع إلكتروني للمديرية العامة للضرائب وهو بمثابة نافذة للمعلومات الجبائية من منشورات جبائية، تصريحات جبائية، قوانين مجالات.....إلخ، وللتفاعل مع مستخدمي الأنترنت ونقل إنشغالاتهم؛

- إعتقاد تقنية جديدة للحصول على رقم التعريف الجبائي عن طريق إرسال طلب التقييم من طرف المكلف بالضريبة عبر البريد الإلكتروني للإدارة الضريبية مما يسهل على المكلف بالضريبة سرعة التعرف والحصول على هذا الرقم عن طريق الموقع الإلكتروني؛

- وضع نظام التصريح عن بعد في سياق الإدارة الرقمية لخدمة المكلفين بالضريبة كخطوة تجريبية بالنسبة للمؤسسات والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات حيث سمحت للمكلفين بالضريبة إمكانية إكتتاب تصريحاتهم الجبائية عن طريق الأنترنت عبر موقع جبايتك الذي أحدث لهذا الغرض؛

- إعتقاد طريقة الحصول على المستخرج الضريبي بإستعمال تقنية الأنترنت أو ما يعرف بالمستخرج الضريبي الإلكتروني، فيكفي أن يقوم المكلف بالضريبة بإدخال المعلومات والبيانات الخاصة به على الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية للحصول على المستخرج الضريبي الخاص به، ويهدف المشرع من وراء ذلك إلى إضفاء الطابع الغير مادي لمستخرج الجدول الضريبي؛

- التحول التدريجي نحو إرساء قواعد الفحص الضريبي الإلكتروني في إطار الإستراتيجية الجديدة للفحص التي تسعى السلطات إلى تجسيدها لتطوير اليات الفحص وتكييفه مع الرهانات الجديدة المتمثلة في التجارة الإلكترونية وإعتقاد العديد من الشركات والمؤسسات لنظام المحاسبة والفوترة الإلكترونية. (قوادي، 2022، صفحة 239)

2- علاقة الرقمنة بدافع الضرائب:

وتهدف إلى تسهيل العلاقات بين الإدارة ومستخدميها، ويعد إلغاء الطابع المادي للإجراءات الضريبية أحد أهم هذه الإجراءات لتبسيط الإجراءات في المديرية العامة للضرائب وتتجلى هذه العلاقة في تبسيط الإجراءات يعني ضمناً تسهيل لغة الإدارة من ناحية، ومن ناحية أخرى تستخدم القرارات الضريبية أحيانا مصطلحات فنية غير واضحة لدافع الضرائب ولتبسيط اللغة في النماذج الإدارية إنتقلت المديرية العامة للضرائب إلى إختيار النماذج من أجل إعادة كتابة المحتوى بشكل أكثر وضوحاً من قبل لجنة مخصصة لهذه المهمة، بالإضافة

إلى وجود معجم مالي على البوابة تم نشره على الصفحة الرئيسية لبوابة المديرية العامة للضرائب من أجل تسهيل الوصول لهذه الوثائق. (قوادي، 2022، صفحة 239)

المبحث الثاني: الإطار العام لرقمنة النظام الضريبي

تعتبر الضريبة من الوسائل الفعالة لتحصيل إيرادات للدولة، لذلك لا بد أن يتمتع النظام الضريبي بالنزاهة والشفافية التي تمكنها من تحقيق أهدافها، والوصول إلى نظام ضريبي فعال لا بد من التحول الرقمي.

المطلب الأول: الخطوات السابقة لرقمنة النظام الضريبي

لإعتماد رقمنة النظام الضريبي لا بد من تطبيق خطوات إستباقية تمهيدا له والتي تشمل مجموعة من التدابير والأسس والتي تتمثل فيما يلي: (الفران، 2021، الصفحات 7-8)

- وضع الإطار القانوني الداعم للتحويل من التحصيل المادي للتحصيل الإلكتروني؛
- إعادة هندسة الإجراءات الخاصة بكل عملية من عمليات التحصيل الضريبي بما يسمح بدعم التحويل للتحصيل الرقمي ومما يستهدف تحقيق هدفاً أساسياً يتمثل في تبسيط الإجراءات وزيادة مستويات كفاءة التحصيل الضريبي؛
- توفير النظم والمنصات الإلكترونية الضرورية لتلقي ومعالجة التصاريح والأداءات إلكترونياً؛
- بناء قدرات الكادر البشري وتأهيله بما يتلائم مع آليات التحصيل الإلكتروني للضرائب؛
- من جانب آخر تستلزم رقمنة نظم التحصيل الإلكتروني للضرائب وجود أنظمة دفع رقمية لمساندة هذا التحويل وتطوير منظومة الدفع الإلكتروني؛
- يستلزم هذا التحويل أيضاً وجود نظم للتسجيل الضريبي تتضمن تسجيل المكلفين ضريبياً إلكترونياً، ذلك بمنح كل مسجل ضريبي رقم حساب خاص يتكون من رقم التسجيل الضريبي الخاص به، حيث يقوم المسجل بسداد الضريبة والغرامات المستحقة على الرقم الخاص به، ويتم تحويل هذا المبلغ إلكترونياً إلى حساب هيئة الضرائب مباشرة؛
- تتطلب عملية رقمنة التحصيل الضريبي التعاون والتنسيق مع كافة أصحاب العلاقة وإستشراف متطلباتهم من هذه الأنظمة والتقييم الدوري لهذه الخدمات ومشاركة متلقي الخدمة في رقمنة التحصيل وتهيئة البنية التحتية، إضافة إلى تأهيل الكادر البشري، وأجهزة الحاسب، وخطوط الإتصال، وتوفير آليات ضمان أمن الفضاء الإلكتروني وحماية البيانات؛

- من جهة أخرى، يعتبر اعتماد " نظام الفاتورة الإلكترونية " أحد الركائز الأساسية لرقمنة النظام الضريبي لاسيما فيما يتعلق بضرائب الإستهلاك (ضرائب المبيعات والقيمة المضافة)، حيث تعد الفاتورة الإلكترونية بمثابة مستند إلكتروني يسجل فيه أية عمليات توريد للسلع والخدمات خاضعة للضريبة وتفاصيلها بما يساعد الجهات الضريبية على فرض وتحصيل ورد الضريبة في المراحل المختلفة لتوريد السلعة أو الخدمة.

أولاً: الإطار التشريعي:

يتطلب التحول الرقمي قوانين ضريبية وإجرائية جديدة تعمل على تحديث الأحكام الإدارية والإجرائية عبر جميع الضرائب الرئيسية، وبالنظر إلى وتيرة التكنولوجيات الجديدة فمن الضروري أن تتماشى النظم القانونية مع التشريعات التي تعالج آثار التقنيات الجديدة على النظام الضريبي الحالي، وهذا يتعلق بالعديد من الجوانب بما في ذلك السرية والخصوصية وشروط وأحكام المستخدم و المسؤولية عن العقود بين إدارات الضرائب ودافعي الضرائب وما إلى ذلك، فالتحدي الذي يكمن هنا في الإستعاضة عن التفكير الصارم الذي يمارسه المشرعون في كثير من الأحيان على الابتكارات التي يمكن أن تمتص من الإقتصاد العالمي الجديد القائم على التكنولوجيا الرقمية. (other, 2017, pp. 16-17)

ثانياً: الإطار المؤسسي الداعم لعمليات رقمنة التحصيل:

تستلزم عملية رقمنة التحصيل الضريبي التنسيق ما بين كافة الجهات المعنية في الدولة، التي يأتي على رأسها وزارات المالية ممثلة في الهيئات الفاعلة في إطار هذه المنظومة المسؤولة عن التحول الرقمي مثل وزارة الإقتصاد الرقمي، كما تشمل المنظومة أيضاً وعلى نطاق أوسع البنوك وشركات الدفع الإلكتروني، وشركات التقنية التي تختص بعمليات إعادة هندسة الإجراءات وبعض الجهات المانحة الدولية. (الفران، 2021، صفحة 8)

ثالثاً: المستندات المعتمد عليها في الضرائب الإلكترونية

تتمثل المستندات المعتمد عليها من طرف الإدارة الضريبية والمكلفين بالضرائب في الفاتورة الإلكترونية والإيداع والدفع الإلكتروني هذا وتعتمد الإدارة على عدة آليات لتحصيلها

تعتمد الإدارة الضريبية أثناء فرض الضرائب الإلكترونية المستندات التالية من الفاتورة الإلكترونية إلى الإيداع والدفع الإلكتروني ونوجزهم فيما يلي:

1- الفاتورة الإلكترونية

• **تعريف الفاتورة الإلكترونية :** هي وثيقة رقمية تهدف إلى إنشاء إطار تنظيمي وتقني مناسب لإدارة نظام الفواتير ومراقبة الضرائب إلكترونياً، يتم إرسال هذه الوثيقة من قبل المرسل في شكل رقمي وتخزينها في نفس التنسيق من قبل المستلم كما هو الحال مع المستند التقليدي، يوجد مورد (سلعة أو خدمة) يصدر المستند و مستلم للسلعة أو الخدمة (المشتري) الذي يتلقى المستند المقدم، أما من وجهة نظر المحتوى فهي لا تختلف عن الفواتير التقليدية، حيث يتيح ملف الفاتورة الإلكترونية للمستخدمين إضافة معلومات مفيدة أخرى إلزامية إلى قسم حسابات القبض وحسابات الدفع، ومن وجهة النظر الرسمية فإن الفاتورة الإلكترونية لها نفس القيمة القانونية للفاتورة الورقية. (Pamela Ciarcia, 2018, p. 9)

أما التنسيق الذي يجب أن تصدر به الفواتير الإلكترونية وترسل وتودع وتخزن هو تنسيق رقمي يسمى XML لغة الترميز القابلة للتوسعة، وهي لغة كمبيوتر تتيح تحديد ومراقبة معنى العناصر الموجودة في المستند، وبالتالي التحقق من المعلومات لأغراض الضوابط المطلوبة بموجب القانون، بالإضافة إلى ذلك يجب هيكلة الفواتير الإلكترونية بتنسيق XML بطريقة تضمن عدم قابلية تعديل الأفعال والحقائق والبيانات الممثلة فيها.

(Pamela Ciarcia, 2018, pp. 9-10)

• **مزايا الفاتورة الإلكترونية:** هناك مزايا كبيرة مستمدة من تنفيذ الفواتير الإلكترونية نوجزها فيما يلي:

- الوفورات التي تأتي من التخلي عن الورق كتخزينه طويل الأجل، حيث لم تعد المناولة أو الطباعة أو البريد ضرورية؛
- القدرة على تحسين العمليات التجارية بما في ذلك تلك المتعلقة بالإمتثال الضريبي؛
- تحسين التفاعل مع الأنظمة والقدرة على التفاعل مع الأطراف الأخرى؛

- يعود النقد الفوري لضريبة القيمة المضافة في وقت التقديم حيث يقوم النظام بالإبلاغ عن دافع الضرائب لأي فرق كبير بين ما يتم الإعلان عنه والقيمة الإجمالية للفواتير؛
- توفر معلومات موجزة بشأن عدد العمليات ومقدارها لدى الإدارة إما عن طريق الإستعلام إلى النظام أو عن طريق البريد الإلكتروني حتى يتمكن دافع الضرائب من معرفة ما هو مطلوب قبل إعداد الإرجاع. (Márcio F Verdi, 2018, p. 59)

2- الإيداع الإلكتروني :

• **تعريف الإيداع الإلكتروني:** يعرف الإيداع الإلكتروني على أنه نقل المعلومات الضريبية مباشرة إلى إدارة الضرائب باستخدام الأنترنت وتتضمن خيارات الإيداع الإلكتروني ما يلي:
- الإرجاع عبر الأنترنت والإعداد الذاتي، أو استخدام برنامج كمبيوتر شخصي في إعداد الضرائب؛

- تقديم الإرجاع عبر الأنترنت باستخدام برنامج كمبيوتر متخصص في الضرائب وإعداد برامج الضرائب.

• مزايا الإيداع الإلكتروني:

تتمثل مزايا الإيداع الإلكتروني للضرائب فيما يلي:

- الراحة، بحيث يمكن تقديم العائدات في أي وقت (ليلاً أو نهاراً)؛
- زيادة رضا العملاء؛
- اليقين في التسليم والتأكيد السريع حيث يوفر تأكيداً فوراً من إدارة الضرائب بأنه تم إستلام العائدات؛
- عمليات الإسترداد السريع حيث تتيح لدافعي الضرائب الذين يتلقون المبالغ المستردة الحصول عليها عاجلاً؛
- ضمان الخصوصية والأمان لدافعي الضرائب؛
- مرافق المساعدة عبر الأنترنت وأدلة المستخدم؛
- استخدام برنامج إعداد الضرائب التجارية عبر الأنترنت؛

- يلغي إشعارات الخطأ من الإدارات الضريبية الناجمة عن أخطاء إدخال البيانات؛
- تخفيض تكاليف التشغيل لإدارة الضرائب عن طريق تقليل تكلفة التعامل إلى توظيف أعداد كبيرة من الموظفين لطي الأشياء يدويا وفتحها أو إرجاعها مع عائدات الورق والحاجة لفرز المرفقات والعائدات والتقاط البيانات؛
- المعلومات في الوقت المناسب على العائدات؛
- تحسين جودة البيانات مما يقلل من مخاطر عمليات التدقيق والعقوبات، حيث أن العائدات المقدمة إلكترونياً بها معدل خطأ أقل بكثير مما يعيده الورق. (Denise, 2008, p. 8)

رابعاً: الدفع الإلكتروني للضرائب:

- **تعريف الدفع الإلكتروني للضرائب:** يعرف الدفع الإلكتروني على أنه تحويل الأموال من الحساب المصرفي للشخص إلى الحساب المصرفي لإدارة الضرائب باستخدام الأنترنت، يمكن إجراء المدفوعات الإلكترونية عبر الأنترنت وفي أي وقت (خلال وبعد ساعات العمل المصرفي) ومن أي مكان، عموماً يتم تقديم عوائد نظام الإيداع الإلكتروني والدفع الإلكتروني ويتم إجراء المدفوعات عبر الأنترنت وتقوم إدارة الضرائب بإرسال تأكيد إلكتروني يقر بإستلام الإرجاع أو الدفع، في حالة المدفوعات الإلكترونية يتلقى دافعو الضرائب أيضاً تأكيد الخصم من مؤسستهم المالية.

• مزايا الدفع الإلكترونية:

- وتمثلت مزايا الدفع الإلكتروني للضرائب فيما يلي:
- الراحة، بحيث يمكن إجراء الدفع الإلكتروني في أي وقت ويمكن أيضاً جدولة مواعده في تاريخ لاحق؛
- خيار الدفع الآمن؛
- تكاليف دفع مخفضة، لذا تستخدم بدلاً من الشيكات والعديد من البنوك تقدم خدمات دفع مجانية عبر الأنترنت؛
- زيادة رضا العملاء؛

- تحصيل الإيرادات بسرعة؛

- تكاليف معالجة الشيكات المنخفضة؛

- يوفر معلومات في الوقت المناسب على المدفوعات. (Denise, 2008, pp. 8-9)

المطلب الثاني: مراحل رقمنة النظام الضريبي

تتضمن عملية التحول نحو التحصيل الإلكتروني عدد من المراحل الأساسية بما يشمل مرحلة التخطيط والإعداد لتنفيذ المشروع، ومرحلة تصميم وبناء وثائق نظام رقمنة التحصيل الضريبي، إضافة إلى مرحلة إختيار وتشغيل وإختبار جودة نظام التحصيل الضريبي الإلكتروني.

1- مرحلة التخطيط والإعداد لرقمنة التحصيل الضريبي

تعتبر مرحلة التخطيط والإعداد لرقمنة التحصيل الضريبي من أهم المراحل في إطار المنظومة الكاملة للتحصيل الضريبي الإلكتروني حيث تحدد إلى بعيد إمكانية نجاح هذا التحول، تركز هذه المرحلة على إعداد الخطط الإستراتيجية والمستهدفات القومية لرقمنة التحصيل الضريبي، وعلى وضع التصور الخاص بإعادة هندسة الإجراءات الخاصة بكافة مراحل التحصيل الضريبي، وتحديد المقومات اللازمة لهذا التحول وطبيعة التحولات في الأطر التنظيمية والمؤسسية الداعمة لهذا التحول.

2- مرحلة تصميم و بناء وثائق ونظام رقمنة التحصيل الضريبي:

على تقييم الفجوات ما بين النظم التقليدية للتحصيل الضريبي والنظم الإلكترونية وتنفيذ مشروعات رقمنة التحصيل الضريبي الإلكتروني من خلال إختيار التطبيقات المناسبة وإختبارها و تقييم مستويات أدائها. (الفران، 2021، صفحة 17)

3- مرحلة إختيار وتشغيل وإختبار جودة نظام التحصيل الضريبي الإلكتروني:

تنصب هذه المرحلة على إختبار مدى سلامة وتكامل أنظمة التحصيل الضريبي الإلكتروني مع باقي الأنظمة ذات العلاقة على مستوى الدولة ومن أهمها أنظمة تسجيل بيانات المكلفين ضريبياً، وأنظمة الجمارك والدفع الإلكتروني، إضافة إلى ضمان توفر خدمات الدعم

والصيانة الدورية لهذه النظم وتنفيذ إختبارات الجودة كما تركز هذه المرحلة على زيادة مستويات توعية المكلفين ضريبيا بهذه الأنظمة لضمان تفاعلهم الإيجابي معها. (الفران، 2021، صفحة 18)

المطلب الثالث: مكاسب رقمنة النظام الضريبي

تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في تحقيق العديد من المكاسب بما يشمل توسيع القاعدة ومكافحة التهرب الضريبي وزيادة مستويات الإمتثال ودمج الإقتصاد غير الرسمي في المنظومة الرسمية للإقتصاد، وتسهيل وتبسيط إجراءات التحصيل الضريبي بما يقلل العبء على مؤسسات الأعمال ويدعم إنتاجيتها إلى جانب غيرها من المكاسب الأخرى.

1-توسيع القاعدة الضريبية

- تعد زيادة التحصيل الضريبي ورفع كفاءة التحصيل وزيادة نسب الإلتزام للمكلفين ورضا المكلفين بشكل عام على الخدمات المقدمة من قبل الهيئة بالأخص رضا المكلفين عن الخدمات الرقمية المقدمة من أهم مكاسب رقمنة التحصيل الضريبي التي تؤدي إلى توسيع القاعدة الضريبية وزيادة الإيرادات الضريبية؛

- تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في تبني أساليب أكثر كفاءة وفعالية في مراقبة الإمتثال والمدفوعات فيما يتعلق بالضرائب وجمع البيانات ذات الصلة لتقييم مدى نجاح النظام الضريبي؛

- تساعد الرقمنة على تبسيط مشاركة المستخدمين في النظام الضريبي من خلال منح دافعي الضرائب وسائل أيسر للإمتثال الضريبي والدفع ومن ثم توسيع القاعدة الضريبية؛

- تقلل مستويات الإعتماد على العملات والمعاملات الورقية؛

- تزيد من سرعة تحصيل المدفوعات الضريبية؛

- إختصار الوقت والجهد على كل من دافعي الضرائب والإدارة الضريبية؛

- حصر الإقتصاد غير الرسمي وضمه للإقتصاد الرسمي، إضافة إلى زيادة إيرادات الدولة بتحقيق مستحقاتها الضريبية. (الفران، 2021، صفحة 26)

2-تحسين كفاءة طرق التحصيل الضريبي:

- تساهم رقمنة التحصيل الضريبي في رقمنة جميع إجراءات التحصيل ومتابعة جميع الأرصدة بصورة إلكترونية؛

- عدم تدخل الموظفين في تحديد الملفات التي سيتم متابعتها؛

- تمكين المكلفين من سداد المستحقات بسهولة، إضافة إلى زيادة مستويات دقة بيانات التحصيل الضريبي؛

- تمكن المتعاملين من الوفاء بالتزاماتهم الضريبية؛

- تساهم عملية الرقمنة في الرفع من كفاءة عملية التحصيل الضريبي عبر اعتماد إستراتيجية في مجال التحصيل قائمة على توفير المعلومات الدقيقة تمكن من تقسيم المكلفين ضريبيا اعتماداً على خصائص موضوعية، مثل نوعية المكلف وحجم مديونياتهم بهدف وضع إجراءات وتدبير ملائمة من أجل تحصيل الضرائب.

3-زيادة الإمتثال وتقليل التهرب الضريبي:

- تنعكس رقمنة التحصيل الضريبي على الفجوة الضريبية بشكل إيجابي حيث تخفض الفجوة الضريبية؛

- تزيد من نسبة الإمتثال نتيجة دقة المتابعة الإلكترونية؛

- تقليل التهرب الضريبي من خلال تشجيع المكلفين على التسجيل الطوعي لدى الدائرة إلى

جانب متابعة المكلفين غير الملتزمين وإتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم؛

- تسهيل مراقبة الإمتثال الضريبي؛

- تساهم المعلومات الإضافية على مستوى النظام المعلوماتي التي توفرها مصالح التحصيل

من تحديث بيانات الأوعية الضريبية والإستفادة منها في إطار مكافحة التهرب الضريبي.

(الفران، 2021، الصفحات 26-27)

4- دمج القطاع غير الرسمي في الإقتصاد الرسمي:

- توفر رقمنة التحصيل الضريبي رؤية واضحة بشأن أنشطة دافعي الضرائب والتي لا تكون ممكنة في بيئة أقل إستخداما للنظم الرقمية الرسمية؛

- تبني نظم الفوترة الإلكترونية يساعد على المزيد من دمج الأنشطة في إطار الإقتصاد؛

- تطبيق رقمنة التحصيل يعزز مستوى دقة البيانات التي يتم تحليلها من قبل الإدارة الضريبية لمتابعة إلتزام كافة الأنشطة الإقتصادية؛

- تساهم رقمنة التحصيل في تسجيل بعض المكلفين ضريبيا العاملين في القطاع غير الرسمي وعن طريق إكتشافهم من خلال تقاطع المعلومات التي يتم إستخراجها سواء من النظام المعلوماتي المدمج لإدارة الضرائب أو المعلومات التي يتم تجميعها لدى الشركاء؛ (الفران، 2021، صفحة 28)

- المستوردين من الأفراد أو الأعمال غير الخاضعة (لم تبلغ حد التسجيل)، فإن التحصيل الرقمي للضريبة المستحقة على الإستيراد أو المعاملات العقارية الخاضعة يؤدي إلى دمجهم في الإقتصاد الرسمي للدولة؛

- تطبيق رقمنة التحصيل الضريبي يتم مراجعة الإقرارات الضريبية المقدمة ومقارنتها بالمعاملات المسجلة لدى المصلحة مما يساعد على إستحالة إجراء تعامل بين جهة غير مسجلة لدى المصلحة وبين جهة أخرى مسجلة لديها. (الفران، 2021، صفحة 30)

• مكاسب أخرى لرقمنة النظام الضريبي:

- يطور قدرات القوى العاملة؛

- يبسط الإمتثال ويساعد على منع الأخطاء الضريبية والإحتيال؛

- تحسين تقنيات إدارة المخاطر وكفاءة التدقيق وتحفيز الأولويات الوطنية بشكل أفضل؛

- يساعد في تحسين خدمات دافعي الضرائب عن طريق تسهيل طرق الدفع وإصدار عمليات

إسترداد أسرع وإتاحة وصول أسهل إلى المعلومات ذات الصلة للإدارات الضريبية. التقليل من

أوقات التشغيل وتخفيض التكاليف. (other, 2017, pp. 7-12)

المبحث الثالث: رقمنة النظام الضريبي وعلاقته بالرقابة الجبائية

تعد الرقمنة من الظواهر الحديثة التي تشهدها العديد من القطاعات، بما في ذلك القطاع الضريبي. يهدف الإنتقال إلى النظام الضريبي الرقمي بتبسيط العمليات الضريبية وتحسين فعالية الرقابة الجبائية. تتناول هذه المقدمة الدور المتزايد للرقمنة في تحسين الإدارة الضريبية وتعزيز الرقابة الجبائية.

مع تطور التكنولوجيا، شهد العالم تحولًا كبيرًا نحو استخدام الحوسبة وتطبيقات الويب في مختلف المجالات، ومنها القطاع الضريبي. تعد الرقمنة جزءًا أساسيًا من هذا التحول حيث تسهل استخدام التقنيات الرقمية جمع البيانات الضريبية، وتحليلها، وإدارتها بطريقة أكثر فعالية ودقة.

المطلب الأول: آليات التحول من النظام الضريبي التقليدي إلى النظام الضريبي الرقمي

في سبيل تحويل النظام الضريبي الجزائري من النظام الورقي التقليدي إلى النظام الإلكتروني قامت الجزائر بوضع مجموعة من الإجراءات والتدابير.

وتتمثل الخطوات الأولى للتحول إلى نظام ضريبي إلكتروني في الخطوات التالية: (نصيرة،

2021، صفحة 1034)

- وضع قوانين تشريعية متعلقة بالتحول الرقمي للنظام الجبائي؛
- دراسة مختلف الجوانب المحيطة بالمجتمع الضريبي مثل: الكثافة السكانية، المساحة الجغرافية، الكثافة التقنية والتكنولوجية، اليقظة الجبائية ومنه الكثافة الجبائية؛
- تأهيل الكوادر البشرية للعمل على النظام الضريبي المستحدث؛
- توفير البنية التحتية والوسائل التقنية والتكنولوجية لمواكبة النظام الضريبي المستحدث؛
- تفعيل الموقع الجبائي "جبايتك".

أولاً: النصوص القانونية المتعلقة برقمنة الجانب الجبائي

التحول الرقمي للضرائب يتطلب مجموعة من الإجراءات، فهي رحلة تستلزم عددا من الخطوات وقد تكون الخطوات الأولى هي سن نصوص تشريعية تنظم هذا الجانب، وهو ما

تعتمد عليه الإدارة الجبائية، حيث تم إصدار المذكرة رقم 596 في 06 جوان 2016 حول إنشاء آلية التقييم الجبائي عن بعد، وهي خاصية تمكن المكلفين بالضريبة من طلب منحهم رقم التعريف الجبائي عن بعد وترسل إليهم عن طريق رسالة إلكترونية وهي خطوة هامة للتحول، بالإضافة إلى ما جاء في القانون 17-11 المتضمن قانون المالية لسنة 2018 الذي أشار إلى التحول من التصريح والدفع التقليدي إلى التصريح والدفع الإلكتروني، وهذا حسب ما جاءت به المادة 22 ضمن قانون الإجراءات الجبائية في المادة 169 مكرر 2 والتي قد نصت على «يتم إكتتاب إلتزامات التصريح والدفع إلكترونيا... الخ بالنسبة للمؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات»، هذا وتتطلع تعميمها على باقي مؤسسات المديريات الضريبة، أما فيما يخص الضرائب فقد وضحت ذلك من خلال ما جاء في نفس القانون في المادة 10 منه على فرض ضرائب على التعاملات التي تتم عبر المنصات الرقمية أو عبر الشبكة، وتأكدت بالقانون 18-18 المؤرخ في 27 ديسمبر 2018 (قانون رقم 18-18 المؤرخ في 2018/12/17، قانون المالية، 2019، الصفحات 6-7) المتضمن قانون المالية لسنة 2019، من خلال التعلية 3 الصادرة في 20 مارس 2019 والتي تنص على إلزامية تطبيق أحكام هذه المادة التي جاء بها قانون المالية لسنة 2018.

ثانيا: بوابة جبايتك jibayatic :

تم إطلاقها رسميا في مركز الضرائب لباب الزوار في الجزائر العاصمة في 4 أبريل 2017، ليتم تعميمه على باقي مصالح الإدارة الجبائية قبل ديسمبر 2018 سيمكن هذا النظام إدارة الضرائب من أن تكون إدارة فعالة في خدمة السلطة العمومية والمواطن سيساعد على تحسين تحصيل عائدات الضرائب العادية. (لعربية، 2021، صفحة 518)

1- دافعي الضرائب المعنيين:

يتم تقديم خدمات بوابة Jibayatic لدافعي الضرائب في ظل الهياكل الجديدة، مركز الضرائب CDI مديرية المؤسسات الكبرى DGE ، المراكز الجوارية CPI و يخضع إستخدام نموذج الإقرار الضريبي هذا للعضوية أي يمكن لدافعي الضرائب المعنيين الذين يرغبون في

الإستفادة من خدمات Jibayatic الإتصال بخدمة الإستقبال على مستوى الهياكل الجديدة (CDI,DGE,CPI) ويتوفر ملف العضوية المبسط للتنزيل في قسم الوثائق، و تمنح العضوية دافعي الضرائب منطقة خاصة وأمنة، تتولى العمليات التي قام بها في شكل لوحة معلومات هذه البوابة أنشأت للإستخدام المجاني وباستثناء القيد الرئيسي، تتمتع خدمات البوابة بأقصى قدر من التوفر وإمكانية الوصول والأمان وتبادل البيانات بين دافعي الضرائب والبوابة، وترافق هذه الخدمات مساعدة سهلة للإستخدام تمنع أخطاء الحساب و الأصداف الملازمة لإجراء الورق، ويتبع إرسال الإعلان عبر هذه البوابة بشكل منهجي إنشاء إشعار دفع تلقائيا يضمن الإستلام الصحيح للإقرار الضريبي.

2- العروض والخدمات التي تقدمها بوابة " جبايتك " :

- يقدم خدمات تحويل الضرائب في بيئة تضمن البساطة وسهولة الإستخدام؛
- هذه البوابة موجهة إلى دافعي الضرائب في ظل الهياكل الجديدة (DGE,CDI,CPI) وهي جزء من عملية التحسين المستمر والإثراء الوظيفي وتوسيع الخدمات؛
([https://legal-doctrine.com/edition,23/03/2024 heure: 21:15](https://legal-doctrine.com/edition,23/03/2024%20heure:21:15))
- إتباع إجراءات عضوية مبسطة لخدمات Jibayatic سيتم منح دافع الضرائب الوصول إلى منطقة خاصة وأمنة حيث سيتم تقديم العديد من الخدمات مثل الوصول إلى بيانات هويته (إسم الشركة، العنوان، رقم الهاتف إلخ)؛
- إمكانية إدخال مساعدة للإقرار الضريبي مع الحساب التلقائي وإختيار الخيارات في شكل قوائم منسدلة؛

- تقدم البوابة أيضا وثائق شاملة عن النظام الضريبي الجزائري يمكن للجميع الوصول إليها.
([https://bawabatic.dz/?req=informations&op=detail&id=472,23/04/2024 heure 21:15](https://bawabatic.dz/?req=informations&op=detail&id=472,23/04/2024%20heure21:15))

3- الإطار القانوني لتنظيم البوابة الإلكترونية:

- وضع إطار قانوني من أجل تنظيم هذه البوابة نذكر منها المرسوم رقم 08-02 في المادة 23 والقانون رقم 16-14 في المادتان 34 و67، والمرسوم عن بعد رقم 08-02 في المادة

15، وغيرها من القوانين والمراسيم التي سنت من أجل التحول نحو عالم الرقمنة. (بلول، 2022،
صفحة 402)

ثالثاً: تطوير الإجراءات الجبائية:

تتطلع الجزائر الوصول إلى فرض وكذا تحصيل ضرائب إلكترونية وهذا بتطوير إجراءاتها
الضريبية في هذا المجال سعياً منها لمواكبة التطورات الحاصلة في النظم الإلكترونية وفي هذا
الصدد قامت بما يلي:

1- إكتتاب التصريحات الجبائية إلكترونيا

أي أن المؤسسات أو الشركات الكبرى في الجزائر التابعة لمديرية كبريات المؤسسات
يمكنها أن تصرح عن بعد إلكترونياً دون تكفل بعبء ذهاب للتصريح في المديرية وكذا إختصار
الوقت والجهد، هذا وتتطلع الجزائر لتعميمها على المستوى الكلي من خلال تطوير الإجراءات
الضريبية على المستوى المحلي وسعياً منها للإستفادة من مزايا الرقمنة الجبائية سواء بالنسبة
للخاضعين للضريبة أو الإدارات الضريبية.

(<https://www.mfdgi.gov.dz>، المديرية العامة للضرائب، 2024/03/23 21:15 heure)

2- الدفع الإلكتروني لمختلف الإلتزامات الجبائية

هذا يعني أنّ دفع مختلف الضرائب والرسوم التي على عاتق المؤسسات أو الشركات
الكبرى التابعة لمديرية كبريات المؤسسات يكون إلكترونياً، وهذا يعني أنّ هذه المؤسسات أو
الشركات الكبرى تابعة لمديرية كبريات المؤسسات، كما يتعين على الشركات التابعة لمديرية
كبريات المؤسسات عندما تكون متحالفة أن تضع تحت تصرف الإدارة الجبائية، زيادة على
ذلك التصريحات المنصوص عليها في المادة 161 من قانون الإجراءات الجبائية وثائق تسمح
بتبرير سياسة أسعار التحويل المعمول بها في إطار العمليات المختلفة المحققة مع الشركات
المتصلة بها بمفهوم أحكام المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

(<https://www.mfdgi.gov.dz>، المديرية العامة للضرائب، 2024/03/23 21:15 heure)

يمكن دفع مختلف إلتزاماتها الجبائية إلكترونيا دون عبئ التنقل إلى المديرية لتسديد هذه الإلتزامات الضريبية وذلك عن طريق مختلف وسائل الدفع الإلكتروني وحسب الصلاحيات التي سمح بها القانون (قانون المالية)، وبما أنّ النقود الإلكترونية هي إحدى وسائل الدفع الإلكتروني، فهذا يدل على أنّ النقود الإلكترونية مسموح إستخدامها لدفع مختلف الإلتزامات الجبائية، مع إشارة إلى أنّ النقود الإلكترونية المسموح بها هي تلك النقود التي لم يمنع القانون تداولها بمعنى النقود المندرجة في النوع الأول من أنواع النقود الإلكترونية، أي أنّ النقود الإلكترونية المُستثناة في الجزائر هي النقود الافتراضية المشفرة لأنّ القانون لم يسمح بتداولها بعد وهذا حسب نص قانون المالية لسنة 2018 في المادة منه 117.

(<https://www.mfdgi.gov.dz>، المديرية العامة للضرائب، 2024/03/23 21:15 heure)

بما أنّ البنوك تساهم في إيرادات الدولة من خلال دفعها لمختلف الضرائب والرسوم فعلى سبيل المثال فهي تدفع ضرائب على الفوائد المحصلة بنسبة 10 بالمئة، كما تدفع الضرائب على أجور العمال، وكذا رسم تلويث البيئة ورسوم تحويل العملة أو صرف العملة هذه الضرائب والرسوم كانت تصرح بها وتدفعها المتفشيات والقباضات التابعة لها، أما الآن فقد أصبحت تابعة لمديريات كبريات المؤسسات لذا أصبحت مهمتها أسهل بكثير من ذي قبل، وبالتالي تخلصت من عبئ التنقل للتصريح وكذا البحث عن الأموال التقليدية للدفع بها إلى القباضة لأنّ القباضة تتعامل مع النقود التقليدية فقط (النقود المعدنية والنقود البنكية) أما بالنسبة للصكوك البريدية لم يعد يدفع بها إلا نادراً وهذا راجع إلى الوقت الطويل الذي تتطلبه لوصول تلك الأموال إلى الخزينة العمومية وكذا تعقد الإجراءات التي يمر بها تحويل هذا الصك وقبوله ومن تأخر تحصيل هذه الإيرادات وتأخر إتخاذ القرارات بشأنها، أما الآن فهي دخلت في مضمار المؤسسات والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات لذا فالتصريح والدفع يكون إلكترونياً، الأمر الذي سهل عليها مهمة المساهمة في الإيرادات العمومية لأنّ ذلك وفر عليها تحمل تكاليف أخرى للذهاب إلى المتفشية والقباضة للتصريح والدفع، حيث أصبح الآن بإمكانها تصريح ودفع عن بعد أو الإطلاع على مختلف المعلومات التي تحتاجها هذا الأمر لا يتطلب

وقتا كبيرا أو تحمل التكاليف بل بالعكس فهذا الإصلاح يوفر جهداً ووقتاً وراحةً لمختلف البنوك الوفاء بالتزاماتها الجبائية، وكذا زيادة الإمتثال الضريبي للنظام من طرف هذه المؤسسات.

(https://www.mfdgi.gov.dz، المديرية العامة للضرائب، 2024/03/23 21:15 heure)

المطلب الثاني: علاقة رقمنة النظام الضريبي بالرقابة الجبائية

أولاً: علاقة الرقمنة بالنظام الضريبي:

تعد الرقمنة أحد التطورات التكنولوجية الهامة التي تؤثر بشكل كبير على مختلف المجالات في الحياة بما في ذلك النظام الضريبي. فالرقمنة تعني تحويل البيانات والعمليات التقليدية إلى صيغ رقمية، مما يتيح تحكم الإدارة والوصول إلى هذه البيانات بشكل أكثر فعالية وسهولة مما يؤدي إلى تحقيق العديد من الفوائد كالتالي:

1- إنشاء موقع إلكتروني للإدارة الضريبية:

إن التطور في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهم في ربط الإدارة الضريبية بتقنيات الإعلام الآلي وتقديم موقع إلكتروني لتقديم الخدمات الجبائية (dz.gov.mfdgi.www)، وقد مكن هذا الموقع المكلفين بالضريبة من الحصول على مختلف المعلومات التي هم بحاجة إليها في أداء التزاماتهم الجبائية (قوانين جبائية ومالية، الدلائل التطبيقية، المناشير والنصوص الجبائية وغيرها)، وتستخدم الإدارة الضريبية هذا الموقع في الإفصاح عن مختلف المعلومات التي تخص المكلفين وكذا إعلامهم بأحدث التغييرات في مجال النظام الضريبي. (سليمان، 2023، صفحة 364)

2- التوثيق الجبائي:

تدعمت جهود إصلاح وعصرنة الإدارة الضريبية بموقع أو نافذة عبر الأنترنت للتوثيق الجبائي الخاصة برقم التعريف الجبائي للمكلف بالضريبة حيث يسمح هذا الموقع بالتأكد من صحة رقم التعريف المقدم من طرف المكلف للهيئات والمؤسسات وكافة المتعاملين. (سفيان، 2018، صفحة 10)

3- إعتاد قواعد الفحص الضريبي الإلكتروني:

في إطار التحول التدريجي من الإدارة التقليدية أو الورقية إلى الإدارة الإلكترونية، فبعدما إقتصر المشرع في السابق على أن عملية الرقابة والفحص تكون في الدفاتر الورقية، نص المشرع الجزائري على قبول إمكانية فحص المحاسبة الممسوكة وفق نظام الإعلام الآلي حيث يعكس هذا الإجراء الإستراتيجية الجديدة وهي تكيف آليات الرقابة الجبائية مع متطلبات الإدارة الإلكترونية وهو ما تسعى الإدارة الضريبية إلى تحقيقه عن طريق إضفاء الصيغة الغير مادية للإدارة الجبائية. (Communiqué Général relative au principales dispositions de la loi de finance, 2014, p. 06)

4- تطوير نظام لتحميل الوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد:

في إطار رقمنة الخدمة العمومية تسعى الإدارة الضريبية إلى تبسيط وتخفيف الإجراءات الضريبية وتقريب الإدارة من المواطن، في هذا الإطار تم وضع نظام لتحميل التصريحات والوثائق الجبائية عبر الأنترنت من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية فأصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على جميع الوثائق والتصريحات الجبائية وحساب الضريبة وإكتتاب التصريحات من خلال الموقع الإلكتروني المخصص لهذا الغرض. (سفيان، 2018، صفحة 478)

5- تبسيط إجراءات الترقيم الجبائي

لتفعيل عمل الإدارة الضريبية تم إنشاء ما يسمى برقم التعريف الجبائي، بموجب قانون المالية لسنة 2006، وتم وضع إجراءات جديدة إبتداءا من سنة 2013 تتمثل في لامركزية الحصول على الترقيم الجبائي على المستوى المحلي عن طريق الحصول على شهادة الترقيم الجبائي في غضون 48 ساعة فقط.

كما أصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي إلكترونيا عن طريق الأنترنت، فيكتفي المكلف بإدخال البيانات الخاصة به على الموقع الإلكتروني الذي أعدته الإدارة الضريبية لهذا الغرض للحصول على رقم التعريف الجبائي الخاص به، بالإضافة

إلى أنه يوفر للمكلف إمكانية التأكد من صحة رقم تعريفه الجبائي وما إذا كان هذا الرقم قيد النشاط أو معطل. (وشان، 2016-2017، صفحة 165)

6- تقنية المستخرج الضريبي الإلكتروني

إن اعتماد تقنية المستخرج الضريبي عن طريق الأنترنت أو ما يعرف بالمستخرج الضريبي *la dématérialisation de l'extrait de rôle*، فأصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على المستخرج الضريبي خلال مدة قصيرة جدا، إذ يكفيه أن يقوم بإدخال البيانات الخاصة به كرقم التعريف الجبائي، ورقم المادة الضريبية على الموقع الإلكتروني للإدارة الضريبية، للحصول على المستخرج الضريبي الإلكتروني الخاص به، يهدف المشرع من إدخال لهذه التقنية إلى إضفاء الطابع غير المادي للمستخرج الضريبي لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطن. (وشان، 2016-2017، صفحة 166)

ثانيا: علاقة الرقمنة بالرقابة الجبائية

في مواجهة التحول الرقمي الذي أثر على جميع الجهات المكونة للإقتصاد (الإدارة العامة، الشركة، المواطنون) إتخذ جانب الأداء أبعادا جديدة تمثل عصرا جديدا وهو عصر الرقمنة مما دفع المؤسسات لإكتساب المرونة بإستخدام الأدوات الرقمية التي توفر فرصا حقيقية للبقاء وأن تكون قادرة على المنافسة وتحسين أدائها وتدبير الوقت. (مريم، 2023، صفحة 82)

تعتبر الرقمنة أيضا حلا موثوقا للتقليل من نفقات الدولة وتحسين السير العام للمؤسسات العمومية بشكل أسرع وتعزيز عملها ، كما تعد أيضا إدارة الضرائب النموذج المثالي للإدارات التي إستفادت من هذه التكنولوجيا الجديدة بحيث إستخدمت من خلالها تقنيات البيانات الضخمة وعممت نظام التصريح والدفع الإلكتروني وعلى هذا الأساس فقد إستفادت الرقابة الجبائية من ديناميكية الإصلاحات من خلال اعتماد أسلوب جديد للتدخل وأدوات جديدة للتعقيب على البيانات، وهو ما يوسع إمكانية التحقيق من قبل المدققين وبالتالي لا تقتصر الرقمنة على تنفيذ

التقنيات الرقمية الجديدة فحسب بل تشمل أيضا إنشاء ثقافة رقمية داخل إدارة الضرائب يمكن أن تؤدي إلى تغيير جذري في ممارسات الرقابة الجبائية. (العبوي، 2020، الصفحات 69-70)

المطلب الثالث: دور تطبيق رقمنة النظام الضريبي على الرقابة الجبائية

تطبيق رقمنة النظام الضريبي يعتبر تطورًا هامًا في مجال الجباية والضرائب، حيث يهدف إلى تحسين كفاءة وفعالية عمليات الإدارة الضريبية وتعزيز الرقابة الجبائية.

أولاً: دراسة حالة ملف خاضع للتحقيق المحاسبي

لدراسة حالة ملف خاضع للتحقيق المحاسبي، يجب أولاً تحديد السياق والمعلومات الأساسية المتعلقة بالملف، وهذا يشمل فهم المؤسسة المعنية، والأنشطة التي تقوم بها، والمشكلة أو الحادثة التي تمثل موضوع التحقيق المحاسبي.

1- بداية التحقيق المحاسبي:

يتم إرسال الإشعار بالتحقيق مع تسجيل وتوثيق الإشعار إلكترونياً في حساب المكلف على منصة جبايتك مع نسخ الإشعار برد المكلف بـ"تم الإستلام" ضمن حساب المكلف، هذا الأمر يسمح بالتأكد بأن المكلف قد إستلم الإشعار بطريقة آمنة مع تحديد تاريخ ووقت الإستلام، وهذا بخلاف الطريقة الكلاسيكية التي لا تسجل هذه الوثائق ضمن نظام المعلومات. (شرواطي، 2022، صفحة 400)

2- الفحص المحاسبي:

في هذه المرحلة يقوم المحققون بنسخ محضر المعاينة الخاص بالموجودات الخاصة بالمكلف بتاريخ المعاينة وإدراجه ضمن الحساب الإلكتروني للمكلف مع تسجيل جميع الملاحظات الخاصة بالمعاينة. (قوادي، 2022، صفحة 245)

3- إعداد الإشعار بالتبليغ الأولي لنتائج الفحص المحاسبي:

بعد الإنتهاء من مختلف المراحل الأولية للفحص ومراجعة الملفات الجبائية والمحاسبية من الناحية الشكلية والقانونية المعمول بها، يتم تحرير الإشعار بالتبليغ الأولي على أساس المعلومات من التصريحات الجبائية للمكلف والتي يجب أن تكون موجودة ضمن نظام جبايتك،

إضافة إلى تصريحات الموردين والزبائن التي يتم جمعها أيضا من نظام جبايتك (بحكم أن الموردين والزبائن يقومون بالتصريح في نظام جبايتك)، وعلى هذا الأساس يقوم المحقق بنسخ الإشعار بالتبليغ الأولي لنتائج الفحص المحاسبي وإدراجه ضمن حساب المكلف على منصة جبايتك، كما يقوم بنسخه وإدراجه في حساب المكلف مع الإشعار بالإستلام من المكلف وهذا على غرار الطريقة الكلاسيكية التي يتم فيها إعداد الإشعار بالتبليغ الأولي وتسليمه يكون يد بيد ومع هذا يتطلب وقتا أطول كذلك. (قوادي، 2022، صفحة 245)

4- دراسة رد المكلف وإجراءات نهاية التحقيق: في هذه الخطوة يقوم المحقق بتسجيل كل المعلومات المتعلقة برد المكلف والتبريرات التي توصل المكلف إليها ضمن حساب المكلف على منصة جبايتك. (شرواطي، 2022، صفحة 402)

5- التبليغ النهائي: في هذه الخطوة يقوم المحقق بتحرير التقرير النهائي للمكلف والذي يتضمن طريقة حساب مختلف الضرائب والرسوم مع غرامات التأخير، ثم إدراجه في الحساب الإلكتروني للمكلف على منصة جبايتك مع نسخ وإدراج التقرير الخاص بإشعار الإستلام من طرف المكلف ضمن حساب المكلف أيضا.

وفي الأخير يقوم نظام جبايتك بإعداد الورد الفردي أليا بعد تحرير وتسجيل التقرير النهائي للتحقيق المحاسبي يبين فيه قيمة الدين الجبائي الواجب دفعه إتجاه مديرية الضرائب. (شرواطي، 2022، صفحة 402)

ثانيا: آثار تعميم الرقمنة في القطاعات المالية

من أجل الإقلاع بالنمو الإقتصادي في الجزائر يجب رقمنة القطاع المالي باعتباره المحور الرئيسي في القطاع الاقتصادي، فمختلف المديريات التابعة لوزارة المالية كمديرية الضرائب ومديرية الجمارك، المديرية العامة للخزينة العمومية ومديرية أملاك الدولة وغيرها تعاني من غياب التنسيق فيما بينها بسبب عملها بصفة منفردة، وهذا ما يتطلب ربط هذه الإدارات بإستخدام الرقمنة من أجل التنسيق فيما بينها.

1- المساهمة في التنسيق بين الإدارات: فعند شراء أو بيع بعض العقارات يتم دفع إتاوات أو رسوم للضرائب، وفي كثير من الأحيان نجد عائق ثبات الملكية وبعد التوجه إلى مديرية أملاك الدولة يتوجه المعني إلى مديرية الضرائب بسبب غياب التنسيق الإلكتروني بين مختلف المديرية، لذا يجب وجود حلقة إلكترونية (رقمنة) ما بين مختلف القطاعات كقطاع الضرائب وقطاع أملاك الدولة وقطاع العدالة بسبب ما تعرفه المحكمة العقارية من إشكالات. (قوادي، 2022، صفحة 246)

2- القضاء على التهرب الضريبي: إن غياب الإحصاء للوعاء الضريبي الصحيح يؤدي لوجود عدم الرغبة في دفع الضرائب بسبب البيروقراطية على مستوى هذه الضرائب وعدم وجود التصريح الإلزامي لرقم الأعمال أو الأرباح والثروة والممتلكات مما يساهم ذلك في التهرب الضريبي، لذا يجب اعتماد الرقمنة لتسهيل الإجراءات الإدارية حتى يقوم المكلف بالضريبة بالدفع دون التوجه إلى مصلحة الضرائب بصفة مباشرة، حيث يتم التحصيل الجبائي من حسابه البنكي أو البريدي وذلك بالتعاون مع وزارة البريد أو البنوك من خلال التعاملات الإلكترونية وبشفافية وبعيدة عن أي تلاعبات إدارية. (قوادي، 2022، صفحة 246)

3- محاربة الغش الضريبي (تضخيم الفواتير): إن رقمنة قطاع الجمارك سيساهم في القضاء على تضخيم الفواتير، وهذا ما سيمنح الشفافية والواقعية على التعاملات المتعلقة بتصريح المصنع أو المستورد عن طبيعة السلع المستوردة وكذا المبلغ الذي سيتم بيعها به. كما تعتبر الرقمنة ضرورية لغرس الثقة في المستثمرين والمتعاملين الإقتصاديين وخطوة مهمة لتحويل مناخ الإستثمار في الجزائر إلى مناخ مستقطب وغير منفرد وبعيد كل البعد عن التلاعبات الإدارية، لذا يجب توفير الأرضية اللازمة للإتجاه نحو رقمنة كل القطاعات الإقتصادية من خلال تكوين العمال المتواجدين في مختلف المديرية وسن القوانين الإلزامية لرقمنة قطاع المالية عبر مراحل، بالإضافة إلى ضرورة وجود رقابة وصرامة في التنفيذ من أجل إطلاق فعال وناجع للرقمنة والخروج من التظير إلى التنفيذ. (قوادي، 2022، صفحة 247)

خلاصة

يعد النظام الضريبي أحد أهم السياسات الإقتصادية والإجتماعية للدولة التي تساهم في تحقيق أهداف المجتمع في مختلف الدول سواء كانت متقدمة أم دول نامية، كما تعد وسيلة من الوسائل التي يتم من خلالها حل مختلف المشاكل السياسية والإقتصادية وكذلك الإجتماعية، حيث تختلف أهداف النظام الضريبي من دولة إلى أخرى، وكهدف أساسي يعتبر النظام الضريبي أهم مصادر التمويل التي تساهم في الإلتعاش الإقتصادي والإجتماعي بالنظر إلى التطورات التكنولوجية التي وصل إليها العالم الآن لابد من تطبيق رقمنة النظام الضريبي والقطاعات التابعة له والتي يكون لها أثر أكيد ومباشر على الإقتصاد ككل، لاسيما توفير المعلومات الصحيحة والبيانات اللازمة بالسرعة المطلوبة والوقت اللازم، كما يساهم في تحقيق الشفافية للحد من التهرب الضريبي وتحقيق العدالة الإجتماعية، ومنه الأداء الأمثل والكفاءة العالية للضريبة.

الفصل الثاني

دراسة حالة مركز الضرائب برج

بوعرييج

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجزء النظري والذي يتمحور حول رقمنة النظام الضريبي، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الميدانية والتي كانت على مستوى مركز الضرائب لولاية برج بوعريرج، حيث سأقوم من خلال هذا الفصل إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة الميدانية إضافة إلى واقع رقمنة النظام الضريبي في الجزائر، وكذا معرفة واقع النظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك"، وصولاً إلى معرفة دور رقمنة النظام الضريبي في تحسين أداء الرقابة الجبائية في مركز الضرائب بولاية برج بوعريرج وتحليل النتائج المتوصل إليها والعمل على مناقشتها.

تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تقديم مركز للضرائب برج بوعريرج.

المبحث الثاني: واقع رقمنة النظام الضريبي في الجزائر.

المبحث الثالث: واقع النظام المعلوماتي الجبائي _جبايتك_ مركز الضرائب برج بوعريرج.

المبحث الأول: تقديم مركز الضرائب برج بوغريج

في إطار تحديث الإدارة الضريبية، إعتمدت المديرية العامة للضرائب نهج الإدارة العمودية بدلاً من النهج الأفقي التقليدي القائم على وظائف مثل الحوسبة الضريبية والإدارة والمنازعات الضريبية والتحصيل الضريبي. يعرف هذا المبحث بمركز الضرائب لولاية برج بوغريج من حيث مجالات إختصاصه وإستقبال دافعي الضرائب وتوفير المعلومات لدافعي الضرائب.

المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب برج بوغريج

يعتبر مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصرياً بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم.

يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعهم بالمكلفين بالضريبة تقوم أساساً على التواجد، الإستماع، الإستجابة، ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة. يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي لملفه.

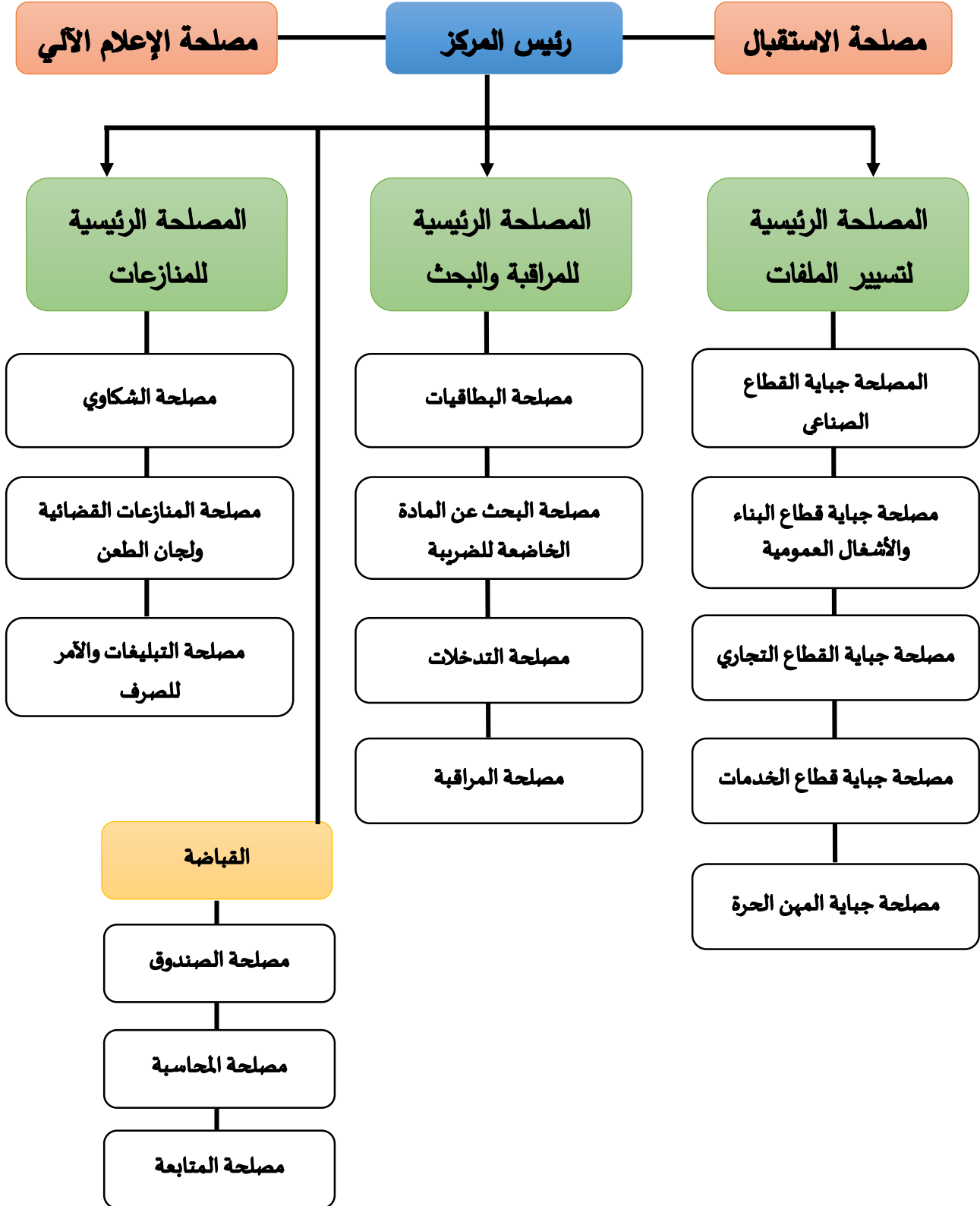
شكل إفتتاح مركز الضرائب النموذجي لروبية في 2009 أول مرحلة رئيسية يتم تخطيطها في إطار هذا المشروع الطموح. الهدف الرئيسي من إفتتاح هذا المركز هو السماح للإدارة الجبائية بتقييم فعالية التنظيم والأساليب وكذا الأدوات المحددة لعمل المركز. على الرغم من تجربته القصيرة، سجل المركز النموذجي لروبية تطوراً واعداً من حيث الأداء المالي، معالجة القضايا النزاعية، الرقابة، والإستقبال. مع هذه العودة الإيجابية للغاية للخبرة، قامت المديرية العامة للضرائب في أواخر سنة 2011 بوضع حيز العمل لستة مراكز للضرائب في كل من ولايات مستغانم، سيدي بلعباس، معسكر، قالمة، أم البواقي، وسوق أهراس ليأتي الدور على إفتتاح مركز الضرائب لولاية برج بوغريج لتكون الإنطلاقة الفعلية بداية شهر ديسمبر من عام 2012 والذي بدأ بتسيير 1115 ملف جبائي ليصبح العدد إلى غاية يومنا هذا حوالي 5000 ملف جبائي. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوغريج)

المطلب الثاني: مهام مركز الضرائب برج بوعرييج

- 1- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال الإختصاص؛
- 2- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- 3- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
- 4- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛
- 5- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- 6- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض وإستخراج النقود؛
- 7- ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم؛
- 8- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها وإستغلالها ومراقبة التصريحات؛
- 9- إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
- 10- تدرس الشكاوى وتعالجها؛
- 11- تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
- 12- تعوض قروض الرسوم؛
- 13- تضمن مهمة إستقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- 14- تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
- 15- تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مراكز الضرائب.
- 16- تنظم المواعيد وتسيرها. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوغريج

الشكل رقم (1): يوضح الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب برج بوغريج



المصدر: مركز الضرائب بولاية برج بوغريج، مصلحة التسيير

شرح الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب -برج بوعريريج-

يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقبضة ومصالحتين:

1- المصلحة الرئيسية للتسيير:

تكلف بـ :

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الإمتيازات الجبائية والدراسة الأولية للإحتياجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب؛
- إقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو لمراجعة المحاسبة؛
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على إنسجامها.

تعمل على تسيير:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية؛
- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعريريج)

2- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث :

تكلف بـ:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛

- إقتراح عمليات المراقبة وإنجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

تعمل على تسيير:

2-1- مصلحة البطاقات والمقارنات :

تكلف بـ:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة؛

- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها وإستردادها من أجل إستغلالها.

2-2- مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الإطلاع؛

- إقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان إنطلاقاً من المعلومات. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

3- مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق:

تكلف بـ:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور

وكذا الإنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها؛

- إقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات إنطلاقاً من

المعلومات والإستعلامات المجمعة. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

4- مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق:

تكلف بـ:

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛

- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

5- المصلحة الرئيسية للمنازعات:

تكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات إسترجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛

- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

تعمل على تسيير:

5-1- مصلحة الإحتجاجات:

تكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها أو إسترجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة من المصدر؛

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الإحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة؛

- معالجة منازعات التحصيل. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

5-2- مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية:

تكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لإختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة ولإختصاص لجان الطعن الإعفائي؛

- المتابعة، بالإتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

5-3- مصلحة التبليغ والأمر بالدفع:

تكلف بـ :

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية؛
 - الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
 - إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.
- (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

6- القباضة :

تكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
- تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛
- مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛
- مصلحة المحاسبة؛
- مصلحة المتابعات؛
- تنظم مصلحة المتابعات في شكل فرق. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب برج بوعرييج)

7- مصلحة الإستقبال والإعلام:

تحت سلطة رئيس المركز تكلف بـ:

- تنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛
- نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

8- مصلحة الإعلام الآلي والوسائل:

تكلف بـ:

- إستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات. (وثائق مقدمة من طرف مركز الضرائب
برج بوعرييج)

المبحث الثاني: واقع رقمنة النظام الضريبي في الجزائر

في العصر الحديث تشهد العديد من البلدان تحولاً نحو تطبيق التكنولوجيا والرقمنة في مجالات متعددة، بما في ذلك نظم الضرائب كما تهدف هذه الخطوة إلى تحسين كفاءة الإدارة الضريبية، وتسهيل الإلتزام الضريبي، وتوفير خدمات أفضل للمكلفين.

وفي هذا السياق تعتبر الجزائر واحدة من الدول التي تسعى جاهدة نحو تحقيق التحول الرقمي في نظامها الضريبي، وتتبنى الجزائر إستراتيجية الرقمنة الضريبية لمواكبة التطورات الحديثة وتحسين جودة الخدمات الضريبية المقدمة للمواطنين والشركات لتطوير البنية التحتية التكنولوجية، وتسهيل التواصل والتفاعل مع الإدارة الضريبية إلكترونياً.

المطلب الأول: النظام المعلوماتي الجبائي "SAP"

من أجل دراسة طلبات وتصريحات المكلفين عن بعد وضعت المديرية العامة للضرائب تحت تصرفهم مواقع على شبكة الأنترنت، من خلال طلب بعض الوثائق كطلب التعريف الجبائي، كما إعتمدت على نظام التطبيق والإنتاج SAP في تطوير بعض الإجراءات الجبائية وجعلها تتم بصورة آلية.

أولاً: تعريف النظام المعلوماتي الجبائي SAP

هو نظام يتشكل من عدة وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة الجبائية مع ضبط وتحديد الحل المعلوماتي والتكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة بإحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، وتمت برمجته بأجهزة الإعلام

الآلي الخاصة بها. (قوادي، 2022، صفحة 240)

ثانياً: أهداف النظام المعلوماتي الجبائي SAP

توجد أهداف عديدة نذكر منها:

- تحكم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة والأملاك التي يتوفر عليها هؤلاء؛

- اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة المعلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم؛
- التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والإجتهد في معالجة القضايا النزاعية؛

- إدراج تكنولوجيا الجديدة للإعلام والإتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة؛
- الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية. (<https://www.mfdgi.gov.dz>، المديرية العامة للضرائب، 20:16 2024/03/22)

ثالثا: تنظيم مشروع النظام المعلوماتي الجبائي SAP

تم تنظيم هذا المشروع في عدة ورشات تتمثل فيما يلي:

◀ ورشة الإندماج الوظيفي:

وتتشكل من سبعة مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط وهي:

(<https://www.mfdgi.gov.dz>، المديرية العامة للضرائب، 20:16 2024/03/22)

- المجموعة الأولى: إستقبال المكلف بالضريبة؛
- المجموعة الثانية: تسيير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة؛
- المجموعة الثالثة: الوعاء والتصفية؛
- المجموعة الرابعة: التحصيل وقبض الضريبة؛
- المجموعة الخامسة: الرقابة الجبائية؛
- المجموعة السادسة: المنازعات؛
- المجموعة السابعة: الإشراف.

◀ ورشة الواجهات.

◀ ورشة التكوين.

◀ ورشة الإيرادات/ التوزيع.

- ◀ ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات.
- ◀ ورشة الهندسة والهندسة التقنية.
- ◀ خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

المطلب الثاني: نظام المعلومات الجبائي "جبائتك"

لتجسيد مشروع عصرنة قطاع الضرائب قامت المديرية العامة للضرائب بالإستعانة بمكتب الإستشارات الإسباني (indra sitema) من أجل إنشاء نظام معلومات جبائي من نوع (-erp spa) الذي يشكل أحد الركائز الأساسية لتحديث الإدارة الجبائية، أطلق على هذا النظام تسمية "جبائتك" هو عبارة عن نظام يسمح بالتصريح والدفع عن بعد عبر الرابط: <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz> وهو عبارة عن فضاء خاص ومؤمن مرتبط بنظام المعلومات.

بوابة جبائتك بوابة خاصة بالإدارة الضريبية الجزائرية، تمكن المكلفين بالضريبة من الحصول على خدمات التصريح والدفع بمختلف الضرائب والرسوم إلكترونيا، في وسط يمتاز بالسهولة وبساطة الإستخدام، وهذه البوابة وجهت في بدايتها لمديريات كبريات المؤسسات، DGE وتعد ضمانا للتحسين الدائم بحيث توفر هذه البوابة كافة الوثائق الخاصة بالنظام الجبائي الجزائري وهي متاحة لكل المكلفين بالضريبة. (سليمان، 2023، صفحة 584)

المطلب الثالث: البوابة الالكترونية "مساهمتك"

بوابة "مساهمتك" تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد. الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالإلتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الأنترنت.

تعتبر بوابة مساهمتك من الإجراءات الجديدة للتصريح والدفع الجبائي الإلكتروني، تسعى إلى تحقيق مساعي عصرنة الإدارة الضريبية في تبسيط وتسهيل الإجراءات للمكلفين بالضريبة لأداء إلتزاماتهم الجبائية الخاصة بالتصريح والدفع لمختلف الضرائب والرسوم المفروضة عليهم، وقد تم إدخال بوابة مساهمتك على مستوى قباضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية

للضرائب التي ليس لديها مراكز ضريبية أو مراكز جوارية للضرائب، وقد توجهت مديرية الضرائب إلى تعميم إستخدام بوابة مساهمتك على مستوى قباضات الضرائب. (حليمة، 2022، صفحة 173)

1- عرض تقديمي لنظام مساهمتك:

تعمل الإدارة الجبائية الجزائرية على تنفيذ برنامج عصرنه القطاع الذي يتم من خلاله التخطيط لإصلاح شامل لهيكل الضرائب وطريقة عمل المصالح وفي هذا الإطار يعد مشروع رقمنة المديرية العامة للضرائب أحد المحاور الرئيسية لهذه الورشة الضخمة والتي لا تزال قيد الإنشاء ويهدف المشروع بشكل أساسي إلى تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة بوابة "مساهمتك" تجربة جديدة في الإجراءات عن بعد. الغرض منها تسهيل الإجراءات الإدارية وتبسيط القيام بالالتزامات الجبائية للمكلفين بالضريبة من خلال السماح لهم بالتصريح ودفع الضرائب عبر الأنترنت. يتم إدراج بوابة "مساهمتك" على مستوى قباضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز الضرائب (م ض) أو على مركز جوارى للضرائب (م ج ض) حيز الخدمة لقد إختارت المديرية العامة للضرائب التعميم التدريجي لبوابة "مساهمتك" على مستوى قبضات الضرائب.

(<https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/#!>, 26/04/2024 heure: 20:45)

الجدول رقم (2): الإمتيازات التي تقدمها خدمة مساهمتك للمكلفين بالإدارة

بالنسبة للإدارة	بالنسبة للمكلفين
- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية إبتداء من إستقبال المكلف بالضريبة وصولاً إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي؛	- إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛
- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة: عمليات الخزينة وتوزيع الرسم على النشاط المهني؛	- تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول الرزنامة الجبائية المحيطة مع الإلتزاماته الجبائية؛
- التبادل السريع للمعلومات بين مختلف المصالح الداخلية والخارجية؛	- الولوج إلى إستمرارية التصريحات المودعة والإطلاع عليها؛
- رقمنة عمليات التسيير والتبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء المحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض.	- الدفع عن طريق الأنترنت لضرائبه ورسومه؛
	- الإطلاع على دينه الجبائي الكلي؛
	- طلب الشهادات والإمتيازات الجبائية؛
	- تقديم الطعون.

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نشرة شهرية للمديرية العامة للضرائب رقم 2017/85.

2- واجهة بوابة "مساهمتك"

الشكل رقم (2): يوضح نافذة الدخول للبوابة الإلكترونية "مساهمتك"

[Je n'ai pas encore de compte ? Je crée mon compte](#)

المصدر : (https://moussahamatic.mfdgi.gov.dz, 26/04/2024 heure: 20:45)

3- الإنخراط في نظام مساهمتك:

يمكن للمكلف بالضريبة الراغب في الإستفادة من خدمات " مساهمتك " الإتصال بقباضة الضرائب التابع لها من أجل إيداع ملف الإنخراط. سيحظى بإستقبال شخصي يتم خلاله عرض النموذج الجديد للتصريح ودفع الضرائب عن بعد، وإن ملف الإنخراط متاح للتحميل مجانا على مستوى عنوان الإنخراط في مساهمتك يسمح للمكلف بالضريبة بالإستفادة من فضاء خاص وآمن، والذي يتضمن العمليات الممكن إنجازها (التصريح الضريبي ودفع الضرائب) والإطلاع على الحساب الضريبي (الديون، والبيانات الشخصية، وما إلى ذلك).

(https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/#!, 26/04/2024 heure: 20:45)

4- الدخول إلى الفضاء الخاص:

يتم الدخول إلى الفضاء الخاص من البوابة العامة عبر نافذة "الفضاء الخاص" يتطلب إدخال رمز الدخول المقدم من طرف المديرية العامة للضرائب، تتوفر بوابة الإجراءات عن بعد على شهادة موزع "SSL" التي تؤمن تبادلات البيانات مع المكلفين بالضريبة، يمنح الفضاء الخاص إمكانية الولوج لمجموعة من الخدمات تتمثل في:

- إدخال بيانات تخص تصريح جديد؛

- تصحيح التصريحات قيد الإنتظار؛

- طلب التوطين البنكي؛

- الإطلاع على التصريحات التي تم إدخالها؛

- متابعة وضعية التسديدات؛

- الإطلاع على بيانات الإكتتاب.

(<https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/#!>, 26/04/2024 heure: 20:45)

5- المكلفون بالضريبة المعنيين:

تقدم بوابة " مساهمتك " خدمات للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب (م ض) ولا على مركز جوارى للضرائب (م ج ض) حيز الخدمة في البداية سيتم تنفيذ خدمات بوابة "مساهمتك" على مستوى قبضات الضرائب التابعة لمديريات الضرائب وهران شرق وهران غرب نتيجة لذلك سيتمكن المكلفون بالضريبة التابعين للمديريات الولائية المذكورة أعلاه من الإستفادة من عروض هذه البوابة. يخضع اللجوء إلى هذه الصيغة من التصريح ودفع الضرائب عبر الانترنت إلى الإنخراط الطوعي المسبق.

6- التصريح عن بعد:

بمجرد الدخول الأولي للفضاء الخاص، يتم تشغيل خدمة الإجراءات عن بعد ثم ضرورة تحديد التصريح الواجب إكتتابه، والمتمثل في:

- تصريح G50: تحديد نوع التصريح (تصريح شهري، G50، تسبيق على الحساب، رصيد التصفية)؛

- تصريح الضريبة الجزافية الوحيدة: تحديد نوع التصريح الواجب إكتابه التصريح التقديري (G12)، التصريح النهائي (G12 BIS)؛

- طلب التوطين البنكي: ملأ حقول طلب التوطين البنكي.

بمجرد إرسال التصريح لا يمكن إجراء أي تعديل، يتم تحويله إلى قسم " الدفع " ويعتبر ذلك إعلان ضمان الإستلام الصحيح للتصريح الضريبي.

7- الدفع الإلكتروني:

على مستوى قسم الدفع، سيجد المكلف بالضريبة جميع التصريحات المرسله تم تطويرها كما يلي:

- إجراء الدفع عن بعد عن طريق بطاقة الائتمان أو البطاقة الذهبية؛

- الإختيار بين السداد الكامل أو الجزئي فيما يتعلق بتصريح الضريبة الجزافية الوحيدة؛

- يحصل المكلف بالضريبة على إيصال دفع مع إمكانية تحميله وطبعه.

8- مزاياه:

خدمات البوابة مجانية، بإستثناء حدوث طارئ قاهر وهي تتميز بقدر كبير من الجاهزية وسهولة الولوج إليها. إن تبادل البيانات بين المكلف بالضريبة والبوابة يتم بصفة آمنة ترفق خدمة التصريح عن بعد بمساعدة سهلة الإستخدام من شأنها تجنب أخطاء الحساب والأخطاء المطبعية الناتجة عن الإجراءات الورقية. بمجرد إرسال التصريح يتم تحويله إلى قسم "الدفع"، ويعتبر ذلك إعلان ضمان الإستلام الصحيح للتصريح الضريبي من طرف المصالح الجبائية بعد ذلك يقوم المكلف بالضريبة بالتسديد عن بعد للضرائب والرسوم المصرح بها عبر الأنترنت. يمكن للمكلف دفع مستحقاته بإستخدام بطاقة الائتمان أو البطاقة الذهبية، وبمجرد نجاح العملية يتم إبلاغه بنتيجة الإجراء من خلال إستلام إيصال الدفع على مستوى فضائه الخاص.

(<https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar/#!>, 26/04/2024 heure: 20:45)

المبحث الثالث: واقع النظام المعلوماتي الجبائي - جبايتك - مركز الضرائب برج بوعريريج

يمثل نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" في مركز الضرائب ببرج بوعريريج خطوة حاسمة نحو تحديث وتطوير البنية التحتية الإدارية والمالية في الجزائر، حيث يهدف إلى تحسين الكفاءة والشفافية في إدارة الضرائب من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة، ويعكس هذا النظام إلتزام الحكومة الجزائرية بتبني الحلول الرقمية لتعزيز قدراتها في جمع الإيرادات ومكافحة التهرب الضريبي، مما يساهم في تحقيق العدالة المالية وتعزيز الثقة بين المواطنين والإدارة الضريبية. يعد "جبايتك" أحد أبرز المبادرات التي تسعى إلى توفير بيانات دقيقة وشاملة، تسهل عملية إتخاذ القرارات المالية والإستراتيجية في قطاع الضرائب، وذلك عبر تعزيز الشفافية وتبسيط الإجراءات للمكلفين بالضرائب.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"

1- تعريف نظام المعلومات الجبائي "جبايتك":

يمكن تعريف نظام المعلومات الجبائي على أنه هو الإطار الذي يتم من خلاله تنسيق ومزج الموارد المادية والمالية والبشرية لتحويل السندات والمعطيات الجبائية، والتي تعتبر مدخلات نظام المعلومات الجبائي إلى مخرجات، وهي المعلومات الجبائية لتحقيق الأهداف المسطرة من الإدارة الجبائية وبالتالي فنظام المعلومات الجبائي يتكون من بيانات جبائية ومعلومات جبائية.

أما بالنسبة لنظام المعلومات الجبائي المسمى "جبايتك - Jibayatic" فهو نظام معلومات إلكتروني حيث نشأ في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة أصبح لزاما على الإدارة الجبائية تبني إستراتيجية جديدة ترمي لزيادة كسب رضا المكلفين من خلال نظام معلومات متطور يعمل على تقديم خدمات جبائية متميزة ومتقنة وإنشاء تفاعل رقمي بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون إدارة مبدعة ومبتكرة تستجيب للتطورات التكنولوجية. وفي هذا الصدد قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء نظام معلومات جبائي (إلكتروني) أطلقت عليه اسم "جبايتك - Jibayatic" يركز على لا مادية كل العمليات

الجبائية والآلية الكاملة لجميع إجراءات معالجة السندات بهدف تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات للإدارة الجبائية لإتمام مهامها وبلوغ أهدافها، وتطوير فرص جديدة في جمع المعلومة الجبائية، وتسهيل تداولها وبذلك يعد نظام المعلومات الجبائي جبائتك من أهم تكنولوجيات الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها المراكز الضريبية في رقمنة الإجراءات الجبائية.

(DGI, 2017, p. 2)

يتميز نظام "جبائتك" بأنه نظام تابع لأنظمة تخطيط الموارد ERP، تم الشروع في إنجازه في بداية سنة 2011 من طرف شركة INDRA وهي شركة إسبانية مختصة في إدماج أنظمة المعلومات الإلكترونية، ومن أهم مميزات هذا النظام بالنسبة للمديرية العامة للضرائب أنه يسمح بالانتقال السريع والأمن للمعلومات الجبائية. (شرواطي، 2022، صفحة 397)

2- مراحل استخدام نظام المعلومات الجبائي "جبائتك"

الشكل رقم (3): يوضح مراحل نشر استخدام نظام المعلومات الجبائي جبائتك



Source: (DGI, 2017, p. 2)

وحسب نشرية المديرية العامة للضرائب رقم 2017/85 فإن خدمة جبائتك مرت بأربع مراحل خلال إنتشارها عبر مختلف مديريات الضرائب لولايات الوطن، حيث تمتد المرحلة الأولى من الفترة المحصورة بين أفريل 2017 إلى أكتوبر 2017، وهنا تم توفير خدمة "جبائتك" على مستوى كل من الجزائر العاصمة ومن ثم الرويبة، سطييف، ومعسكر خلال الموجة

الأولى، لتليها كل من عين الدفلى، برج بوغريج ومستغانم خلال الموجة الثانية، أما المرحلة الثانية والممتدة من نوفمبر 2017 إلى ماي 2018 فقد شهدت إنتشار البوابة الإلكترونية "جبايتك" على مستوى كل من ولاية عين تموشنت، الجلفة، قالمة، الأغواط، أم البواقي، سعيدة، سوق أهراس، تلمسان، تيسمسيلت، تيارت.

المرحلة الثالثة والممتدة من ماي 2018 إلى يوليو 2018 فقد تم إعتقاد خدمة جبايتك على مستوى كل برنامج تشغيل CPI وجميع مؤشرات CPI و CDI المنشورة، وآخر مرحلة والتي تم فيها تعميم خدمة "جبايتك" في جميع مديريات الضرائب على المستوى الوطني فقد كانت خلال الفترة الممتدة من أغسطس 2018 إلى غاية ديسمبر 2018.

حسب ما تم نشره على الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب فإن مديرية الضرائب لولاية برج بوغريج إستفادت من خدمة "جبايتك" ابتداء من أبريل 2017 إلا أنه وبعد التربص الميداني الذي قمنا به بمديرية الضرائب لولاية برج بوغريج، إتضح أن هذه الأخيرة لم تستعمل هذا الموقع الإلكتروني بعد وأنه غير متاح بمميزاته سواء للمكلفين أو لموظفي مديرية الضرائب (نشرة شهرية، رقم 2017/85).

3- مميزات نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"

يقدم نظام المعلومات الجبائي "جبايتك" العديد من المزايا والخدمات بالنسبة للإدارة الجبائية والمكلفين على حد سواء المتمثلة في:

- الرقمنة الشاملة لجميع العمليات الجبائية الإدارية ابتداءا بإستقبال المكلفين ثم القيام بمختلف التصريحات إضافة إلى تحديد الوعاء الضريبي وكذا التحصيل الجبائي، كذلك تسيير الملف الجبائي للمكلفين؛

- إجراء العمليات من مقر المكلفين مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛

- الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع؛

- تزويد المكلفين بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع إلتزاماته الجبائية؛

- الولوج إلى إستماراته التصريحية المودعة والإطلاع عليها، إضافة إلى التصريح المركزي للرسم على النشاط المهني (في حالة وجود فروع للمكلف في أقاليم جبائية مختلفة)؛
- الدفع الإلكتروني عن طريق شبكة الأنترنت لضرائبه ورسومه؛
- الإطلاع على دينه الجبائي الكلي؛
- طلب الشهادات الجبائية؛
- تقديم الطعون والتحفظات المشروطة وغيرها؛
- طلب الإمتيازات الجبائية. (شرواطي، 2022، صفحة 398)

4- كيفية الإنخراط في جبايتك

من أجل تعزيز خدماتها الرقمية قامت المديرية العامة للضرائب بوضع في إطار النظام المعلوماتي "جبايتك"، بوابة خاصة بالتصريح عبر الأنترنت لفائدة المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، غير أنه بغية الإستفادة من الخدمات الرقمية يتعين على المكلف بالضريبة إكتتاب طلب إنخراط للتصريح عن بعد وذلك بإعداد ملف يمكن تحميله في نفس البوابة والذي يشمل (<https://jibayatic.mfdgi.gov.dz/#/Logon>, 26/04/2024 heure: 23:20)

- ✓ إستمارة طلب التسجيل مملوءة وممضاة؛
- ✓ دفتر الأحكام العامة؛
- ✓ كشف أو كشوف التعريف البنكي لثلاثة حسابات كأقصى تقدير للإستناد عليها؛
- ✓ وكالة من طرف المكلف بالضريبة المنخرط تخصص لممضي إستمارة التسجيل بالتصرف لحسابه إذا كان ممضي الإستمارة ليس ممثله القانوني.
- من أجل إيداع طلب الإنخراط يتعين على المكلف بالضريبة طلب موعد إما من خلال البوابة " جبايتك" أو عن طريق التقدم على مستوى مصلحة الإستقبال والإعلام.

الشكل رقم (4): يوضح بوابة الدخول للنظام المعلوماتي الجبائي "جبايتك"

المصدر: الموقع للمديرية العامة للضرائب، (https://jibayatic.mfdgi.gov.dz/#/Logon, 26/04/2024
heure: 23:20)

المطلب الثاني: عناصر نظام المعلومات الجبائي "جبايتك"

يتكون نظام المعلومات الجبائي من عدة عناصر تهدف إلى تنظيم وإدارة العمليات الجبائية بشكل فعال. العناصر الرئيسية لنظام المعلومات الجبائي تشمل:

1- قاعدة البيانات الجبائية:

تحتوي قاعدة البيانات الجبائية على معلومات الضرائب المتعلقة بالمكلفين والمعاملات الجبائية والتقارير الضريبية والمعلومات الشخصية الأخرى ذات الصلة.

2- البرمجيات الضريبية:

تشمل البرمجيات الضريبية تطبيقات وأنظمة تستخدم لتقديم الخدمات الجبائية المختلفة، مثل إعداد الإقرارات الضريبية ومراقبة التحصيل وتحليل البيانات الجبائية.

3- أنظمة الحوسبة والشبكات:

تشمل الأجهزة الحاسوبية والشبكات اللازمة لتشغيل ودعم تطبيقات وأنظمة الضرائب المختلفة وتبادل البيانات بين مختلف الأقسام والمكاتب.

4- التقنيات الرقمية والتحليل البياني:

يستخدم النظام التقنيات الرقمية وأدوات التحليل البياني لتحليل البيانات الجبائية واكتشاف الاتجاهات وتوفير التقارير المفيدة لإتخاذ القرارات الجبائية.

5- الموظفون والمستخدمون:

يشكل الموظفون والمستخدمون العنصر البشري في نظام المعلومات الجبائي، حيث يقومون بجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتقديم الدعم والخدمات للمكلفين والمواطنين.

6- التشريعات والسياسات:

تحدد التشريعات والسياسات القانونية الإطار القانوني والتنظيمي لتشغيل نظام المعلومات الجبائي وتوجيه العمليات الجبائية في المديرية.

المطلب الثالث: تطبيق نظام المعلوماتية "جبائتك" في المؤسسة

في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم، أصبحت التقنيات المعلوماتية أداة أساسية لتحسين أداء العديد من القطاعات، ومن بينها القطاع الضريبي ليأتي نظام المعلوماتية "جبائتك" كحلاً متطوراً لتحديث وتطوير عمليات جمع الضرائب داخل المؤسسات.

أولاً: إستخراج مستخرج الجداول بالإعتماد على " جبائتك "

يمكن حصر خطوات إستخراج وثيقة مستخرج الجداول وفقاً للطريقة الحديثة في النقاط التالية:

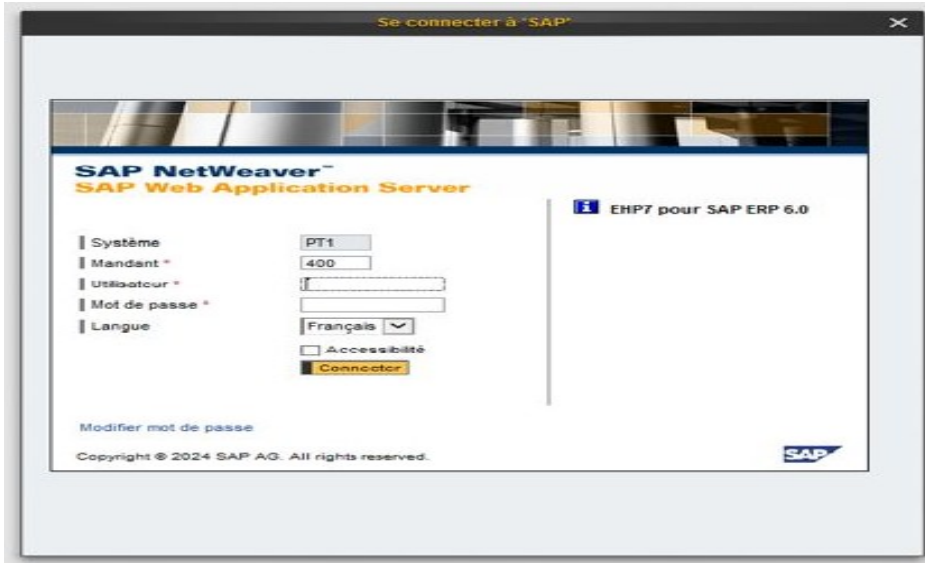
- يتقدم المكلف بالضريبة على مستوى مكتب الواجهة service d'accueil لقباضة الضرائب Recette لتقديم طلبه، مرفقاً برقمه الجبائي فقط (NIF)؛

- يتم تسجيل طلب المكلف من قبل عون الإستقبال فوراً ويحول إلكترونياً إلى عون القباضة، الذي بدوره يدخل إسم ولقب المكلف في قاعدة بيانات "جبائتك" وينقر على خانة البحث؛

- بنقرة زر يتحصل عون القباضة على الوضعية الجبائية للمكلف ويتأكد من وضعية تسديداته لإعداد الوثيقة المطلوبة فوراً؛

- يستلم المكلف وثيقة مستخرج الضرائب بعد عملية المراقبة والتأكد فوراً، أي بعد بضع دقائق. لتوضيح ما تم عرضه من خطوات نقدم صوراً ملتقطة من برمجية "جبائتك" في الآتي:

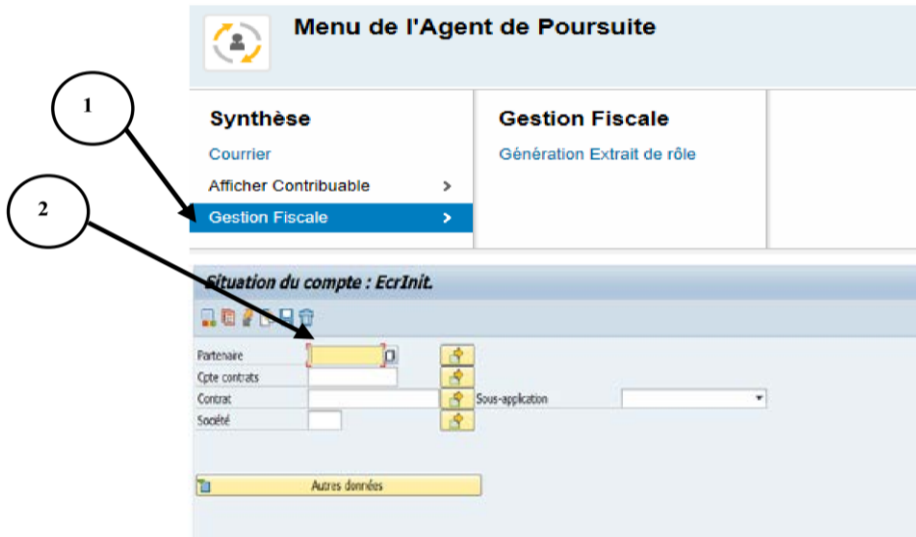
الشكل رقم (5): يوضح تسجيل الدخول للنظام جبايتك عبر البرمجة



المصدر: صورة من النظام جبايتك، مقدمة من قبل مركز الضرائب برج بوعرييج.

من خلال الشكل المبين أعلاه يتم دخول عون الضرائب للبرمجية جبايتك بإدخال إسم المستخدم والرقم السري، من أجل الولوج إلى Menu Agent De Pour Suite للتمكن مباشرة من العملية موضح في الشكل الموالي.

الشكل رقم (6): يوضح إدخال المكلف للحصول على الوضعية الجبائية له

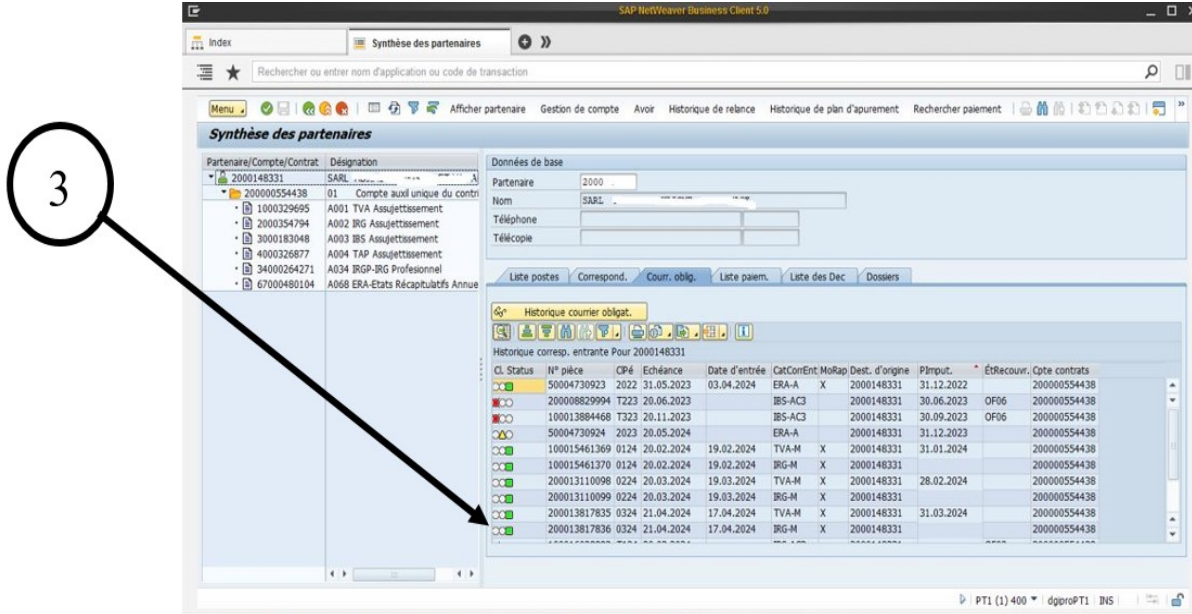


المصدر: صورة من النظام جبايتك، مقدمة من قبل مركز الضرائب برج بوعرييج.

وفقا للصورة أعلاه تتم عملية تسجيل الدخول من قبل عون الإستقبال بالنقر على الخانة رقم 1: إدارة جبائية- مستخرج الضرائب، تظهر له خانة وضعية الحساب، أما في الخانة رقم 2: يدخل فيه

إسم ولقب المكلف أو رقمه الجبائي، وينقر على زر الدخول ليحصل على وضعيته الجبائية ويحول الطلب تلقائيا إلى أعوان القباضة، هذا ما توضحه الصورة الموالية.

الشكل رقم (7): يوضح الوضعية الجبائية للمكلف



المصدر: صورة من النظام جبائتك، مقدمة من قبل مركز الضرائب برج بوعرييج.

بعد الحصول على الوضعية الجبائية للمكلف كما هو مبين في الصورة أعلاه يتأكد من تسديداته من خلال الخانة رقم (3): إذا ظهر اللون الأخضر فهذا يعني أن المكلف صافي ليست عليه تسديدات، أما إذا ظهر اللون الأحمر فهي الحالة العكسية. في مثلنا هذا فإن وضعية المكلف هي وضعية صافية بهذا يتم تحويل طلب إستخراج وطباعة الوثيقة المطلوبة من قبل عون القباضة بكبسة زر تظهر له النتائج في بضعة دقائق، وهو ما تمثله الصورة الموالية.

الشكل رقم (8): يوضح وثيقة مستخرج الجداول

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
CDI
EXTRAIT DES RÔLES

Mes inscriptions Fichie
Maison des Fraudeurs

6482
2023

IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

NIF: _____
Nom ou _____
Adresse: TIXTER 34022 TIXTER

COTISATIONS ÉMISES							VERSEMENT EFFECTUES						
Nature cot.	Année	N° de rôle / Déclaration	Date mise en recouv.	Principal à payer	Pénalité d'Assiette	Pénalité de Recouvrement	Total	Date de versement	Principal payé	Pénalité d'Assiette	Pénalité de Recouvrement	Total	Reste dû
TAP	0221	100003341289	24.03.2021	0	500	0	500		0	0	0	0	500
TVA	0221	100003341293	24.03.2021	0	500	0	500		0	0	0	0	500
COTISATIONS TOTALES				305.000	68.000	92.875	465.875	TOTAL	0	0	0	0	465.875

N.B: En application des dispositions combinées des articles 291 du Code des Impôts Directes et Taxes Assimilées et 194 de la loi de finances pour 2002, la délivrance des extraits de rôles aux contribuables est gratuite. Ceux-ci, ne peuvent demander des extraits de rôles aux titres de l'IRG, IBS, VF et TAP qu'en ce qui concerne leurs cotisations.

A CDI BORDJ BOU ARRERIDJ,
le 15.11.2023

Établi par l'Agent
M. A. A. A. A. A.
Fonction: _____

Références des échéanciers, éventuellement accordés:
Date de signature de l'engagement: _____
Montant du versement initial exigé: _____
Montant de la mensualité fixée en principal: _____
N° et Date sursis legal de paiement: _____

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مصلحة القباضة.

من خلال ما تم عرضه يتبين لنا أن عملية الحصول على وثيقة مستخرج الضرائب أصبحت سلسلة وسهلة المنال، فنظام جبايتك يسهل على أعوان الإدارة الجبائية تأدية مهامهم بسرعة ودقة، وبهذا يتحصل المكلف على طلبه في مدة زمنية قصيرة مقارنة بالإجراءات القديمة اليدوية.

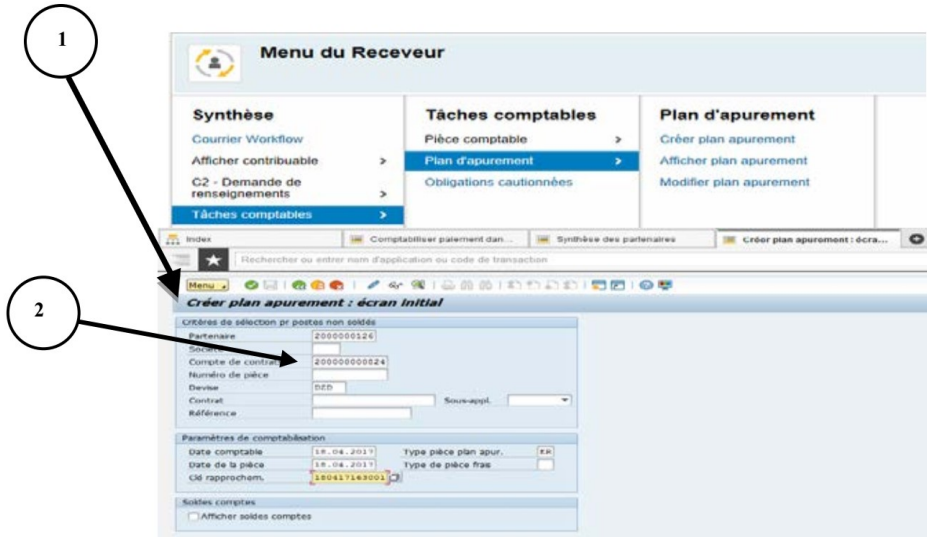
ثانيا: إستخراج رزنامة التسديد بالإعتماد على "جبايتك"

يمكن حصر خطوات إستخراج رزنامة تسديد الديون وفقا للطريقة اليدوية في النقاط

التالية:

- يستلزم على المكلف بالضريبة تحديد موعد لإجراء مقابلة مع عون من أعوان القباضات لتقديم طلب الإستفادة من رزنامة التسديد؛
- يحضر المكلف بالتاريخ المحدد للموعد ويقابل عون القباضة، هذا الأخير يدخل المعلومات الأساسية عن المكلف (إسمه ولقبه أو رقم تسجيله الجبائي) على مستوى برنامج جبايتك للحصول على وضعيته الجبائية ومعرفة مبلغ المستحقات الغير مدفوعة المعنية بتسديدها من خلال الرزنامة، في نفس الموعد يتم إعلام المكلف بالقرار النهائي لإستفادته أو عدم إستفادته مع شرح طريقة التسديد.

ولتوضيح ما تم عرضه من خطوات نقدم صور من برمجية "جبايتك" في الآتي:
الشكل رقم (9): دخول عون القباضة لمنصة المعلومات جبايتك



المصدر: صورة من النظام جبايتك، مقدمة من قبل مركز الضرائب برج بوعرييج.

من خلال الصورة أعلاه نلاحظ أن عون القباضة يقوم بالدخول إلى منصة البرنامج عن طريق الخانة 1: مهمة محاسبية- خطة التسديد- وضع خطة التسديد، بعدها يدخل رقم تسجيل المكلف في الخانة 2: وينقر على زر البحث، يتحصل على جميع مستحقات المكلف المدفوعة وغير المدفوعة، بعدها يقوم بتحديد المبلغ الغير مسدد محل طلب إعداد رزنامة التسديد كما هو مبين في الصورة الموالية.

الشكل رقم (10): إشعار المقابل للدفع

Code	Principal declaration	Montant Pénalité
IBS: Liquidation annuelle	10 000,00	0,00
Total:		10 000,00

Cordialement
Direction Générale des Impôts

ette déclaration pourrait avoir des pénalités qui uniquement pourront être calculées lors de l'exten...

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مصلحة القباضة.

الجدول رقم (3): يوضح رزنامة التسديد الموافق عليها من طرف المكلف

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DES FINANCES

DES IMPOTS DE BORDJ BOU ARRERIDJ
DES IMPOTS DE BORDJ BOU ARRERIDJ
RECETTE C.D.I

CALENDRIER DE PAIEMENT N° 60/2024

Je soussigné: SARL [REDACTED]
Adresse: ZONE INDUSTRIELLE ROUTE DE M'SILA LOCAL 01 SECTION 166 MM36 BORDJ BOU ARRERI
NIF: [REDACTED]

Declare reconnaitre devoir à la caisse du receveur du CDI de BORDJ BOU ARRERIDJ la somme de :

Total Des Dettes: 9 494 205,00 DA Versement initial exigé: 880 000,00 DA
Montant Drt et PA: 6 891 364,00 DA Pénalité de recouvrement: 722 841,00 DA
Total Tranche: 8 614 205,00 DA

resprésentant les droits dus au titre imposition reste pour calendrier etabli en 60 mois

N°Tranche	Date Paiement	Montant tranche	Pourcentage	Montant Pénalité	Total tranche
1	07/06/2024	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
2	07/07/2024	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
3	07/08/2024	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
4	07/09/2024	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
5	07/10/2024	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
6	07/11/2024	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
7	07/12/2024	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
8	07/01/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
9	07/02/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
10	07/03/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
11	07/04/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
12	07/05/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
13	07/06/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
14	07/07/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
15	07/08/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
16	07/09/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
17	07/10/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
18	07/11/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
19	07/12/2025	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
20	07/01/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
21	07/02/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
22	07/03/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
23	07/04/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
24	07/05/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
25	07/06/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
26	07/07/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
27	07/08/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
28	07/09/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
29	07/10/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
30	07/11/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
31	07/12/2026	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
32	07/01/2027	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
33	07/02/2027	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
34	07/03/2027	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
35	07/04/2027	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
36	07/05/2027	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA
37	07/06/2027	114 856,00 DA	25%	28 714,00 DA	143 570,00 DA

المصدر: وثائق مقدمة من طرف مصلحة القباضة

يقوم المكلف بالضريبة وعاون القباضة بإمضاء الموافقة على محتوى الخطة بتسديد رزنامة الدفع المعدة، ويلتزم المكلف بإتباعها، أما فيما يخص العون يستطيع متابعة السداد من خلال الرجوع للمنصة المعلوماتية له في أي وقت ممكن.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل مركز الضرائب برج بوعريريج أسس لغرض واحد وهو تقديم خدمة نوعية وتكوين شراكة جديدة مع المكلفين بالضريبة التابعين له والخاضعين للنظام الضريبي الحقيقي، وما هو ملاحظ كذلك أنه يسعى كثيرا للإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تسيير مختلف العمليات والإجراءات الجبائية كعمليتي الإستقبال والإعلام، كما طور في عمليات دراسة طلبات وتصريحات المكلفين بالضريبة المودعة على مستوى المركز من خلال الإستغناء على نظام تسيير الملفات القديم وإستبداله بنظام المعلومات SAP، حيث يعتبر هذا الأخير ناتج لتلاحم تكنولوجيا المعلومات والإتصال بدليل أنه من جهة يسمح للمكلفين بالضريبة بإرسال طلباتهم وتصريحاتهم عن بعد بالإعتماد على تكنولوجيا الشبكات ممثلة في مواقع الأنترنت كموقع المديرية العامة للضرائب وموقع جبايتك jibayatic ومن جهة أخرى يسمح من خلاله للأعوان الجبائيين بمعالجة هذه الطلبات والتصريحات بطريقة آنية وألية في نفس الوقت الأمر الذي يسهل في عملية تسيير الملفات الجبائية وكذا عمليتي التصريح الجبائي والتحصيل الضريبي.

خاتمة

خاتمة

إن تطوير رقمنة النظام الضريبي وعصرنة الإدارة الجبائية أصبح ضرورة حتمية، حيث تعتمد على إستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف الرقابة الجبائية بشكل أكثر كفاءة وفعالية، مما يقوم دور رقمنة النظام الضريبي في دعم الرقابة الجبائية على عدة جوانب بما في ذلك تحسين جمع البيانات الضريبية بشكل دقيق ومنظم وتوفير آليات لتحليل هذه البيانات بطريقة تسهل إكتشاف أي مخالفات أو تلاعبات ضريبية، بالإضافة إلى ذلك تبسيط عملية تقديم الإقرارات الضريبية وتحديد المستحقات الضريبية بشكل أكثر دقة مما يسهل من عملية المراقبة والتدقيق الجبائي ويقلل من فرص التهرب الضريبي من خلال توفير بنية تحتية تقنية قوية تساعد على تعزيز الشفافية والمساءلة في جمع الضرائب وتحقيق العدالة الضريبية.

أولاً: إختبار الفرضيات

أ- الفرضية الأولى: تؤثر الرقمنة على النظام الضريبي من خلال الإستعمال الواسع للحاسوب والأنترنت في الإدارة والذي ينعكس على التشريعات الضريبية والجهاز الإداري والمجتمع الضريبي.

أثبتت الدراسة صحة الفرضية الأولى، أن الرقمنة تؤثر على النظام الضريبي من خلال الإستعمال الواسع للحاسوب والأنترنت في الإدارة، مما ينعكس بشكل إيجابي على التشريعات الضريبية والجهاز الإداري والمجتمع الضريبي، مما يؤدي ذلك إلى تحديث القوانين لتواكب التكنولوجيا الحديثة ويزيد من كفاءة الجهاز الإداري من خلال تسريع وتبسيط العمليات الضريبية وتعزيز الشفافية والمساءلة، كما يسهل على المجتمع الضريبي الإلتزام بالقوانين الضريبية والتفاعل مع الإدارة الضريبية بطرق أكثر سهولة وفعالية.

ب- الفرضية الثانية: إنشاء ثقافة رقمية داخل الإدارة الضريبية يمكن أن تؤدي إلى التغيير الجذري في ممارسات الرقابة الجبائية.

أثبتت الدراسة صحة الفرضية الثانية، أن هناك علاقة وطيدة بين الرقمنة داخل الإدارة الضريبية و ممارسات الرقابة الجبائية، و ذلك نظرا للعلاقة الطردية بين كل منهما فكلما تسارعت الرقمنة تم التوصل الأمثل إلى تحقيق رقابة جبائية فعالة.

ج- الفرضية الثالثة: تحسين الكفاءة والشفافية بمركز الضرائب من خلال تطبيق التكنولوجيا الحديثة مما يساهم في تحقيق العدالة المالية ومكافحة التهرب الضريبي.

أثبتت الدراسة صحة الفرضية الثالثة، حيث أظهرت النتائج أن إستخدام الأدوات التكنولوجية المتقدمة، مثل نظم إدارة المعلومات الضريبية وبرامج التحليل المالي يساهم بشكل كبير في تعزيز فعالية العمليات الضريبية. فقد أدى إعتداد هذه التكنولوجيا إلى تحسين دقة البيانات وسرعة معالجتها، مما قلل من فرص الأخطاء والتلاعب. بالإضافة إلى ذلك ساعدت هذه الأدوات في توفير قاعدة بيانات شاملة تسهل مراقبة النشاطات المالية وإكتشاف حالات التهرب الضريبي بسرعة. كما أن الشفافية التي توفرها التكنولوجيا الحديثة تساهم في تعزيز الثقة بين المكلفين والإدارة الضريبية.

ثانيا: نتائج الدراسة:

على ضوء هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي يمكن إستخلاص النتائج التالية

- تؤدي رقمنة النظام الضريبي إلى التحول من إدارة تقليدية إلى إدارة إلكترونية ذات أداء عالي وفعال؛
- رقمنة النظام الضريبي يمكن أن تقلل من التكاليف الإدارية المرتبطة بجمع ومعالجة البيانات الضريبية، مما يسمح للسلطات الضريبية بتوجيه الموارد بشكل أكثر فعالية نحو الأنشطة الرقابية؛
- تتيح رقمنة النظام الضريبي إمكانية تحليل البيانات الضريبية بطريقة شاملة وفعالة، مما يساعد في إكتشاف الأنماط والإتجاهات الضريبية غير الملتزم بها وتحديد الأولويات للرقابة الجبائية؛

- تعزز رقمنة النظام الضريبي القدرة على إستجابة التحديات الضريبية بشكل أسرع وأكثر فعالية، مما يعزز الرقابة الجبائية ويقلل من فرص التهرب الضريبي؛
- تحسين كفاءة الإدارة الجبائية من خلال إستخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات بطريقة آلية وسريعة مما يسهل تحديد المخالفات الضريبية وإتخاذ الإجراءات اللازمة بشكل أكثر فعالية؛
- سهل نظام المعلومات الجبائي SAP على نقل المعلومات والملفات الجبائية للمكلفين بالربط بين المصالح على مستوى مركز الضرائب برج بوعريريج بصورة سريعة وآمنة؛
- يساهم إستخدام البرمجة المدمجة "جبائتك" القضاء على الفوضى والإكتظاظ المستمر للمكلفين في طوابير مكاتب أعوان الضرائب والقباضات؛
- يساعد نظام "جبائتك" أعوان الضرائب على أداء عملهم من خلال تقليص الوقت في إستخراج مستخرج الضرائب Extrait De Rôle، ويتم البحث عن الوضعية الجبائية للمكلف بإدخال رقمه الجبائي بنقرة زر واحدة.

ثالثاً: التوصيات والاقتراحات:

- بعد عرض النتائج المتوصل إليها من خلال دراستي، قد قمت بصياغة جملة من التوصيات والاقتراحات التي يتم إستعراضها في النقاط التالية:
- يجب تعزيز الوعي الضريبي بين المكلفين حول أهمية الرقمنة في دعم الرقابة الجبائية، وفهم كيفية الإلتزام بالقوانين الضريبية والإستفادة من التكنولوجيا الضريبية؛
 - ينبغي على الحكومات تطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بالرقمنة الضريبية لضمان توافقها مع التطورات التكنولوجية وضمان حقوق ومصالح المكلفين والمراقبين؛
 - يجب أن تتخذ الحكومات والسلطات الضريبية خطوات فعالة لتعزيز الرقمنة الضريبية وإستخدامها بشكل أفضل في دعم الرقابة الجبائية وتحقيق أهداف الضرائب بشكل أكثر شمولية وفعالية؛

• يجب الإستثمار في تحديث وتطوير البنية التحتية الرقمية للنظام الضريبي، بما في ذلك تطوير البرمجيات والتطبيقات الضريبية وتحسين الأنظمة الحاسوبية لتوفير بيئة رقمية آمنة وفعالة؛

• ينبغي تعزيز التعاون والتنسيق بين السلطات الجبائية والجهات المعنية الأخرى مثل البنوك والشركات المالية والمؤسسات الحكومية لتبادل البيانات والمعلومات بشكل فعال.

رابعاً: آفاق الدراسة:

نظراً للأهمية التي يكسبها موضوع رقمنة النظام الضريبي ودوره في تحسين أداء الرقابة الجبائية تفتح آفاق لبحوث ودراسات أخرى أكثر تفصيلاً وعمقاً في المستقبل، ويمكنها إثراء مختلف جوانبه الجديرة بالدراسة وذلك من خلال التطرق لأحد النقاط التالية:

- فعالية رقمنة النظام الضريبي في زيادة شفافية العمليات الجبائية؛
- ما مدى مساهمة رقمنة النظام الضريبي في تحسين كفاءة جمع الضرائب؛
- دور رقمنة نظام الضريبي في تحسين خدمة المكلفين بالضريبة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: اللغة العربية

المجلات:

1. إسماعيل بن محمد بن عبد الله نوييرة، شيماء العبويي (2020)، أثر رقمنة الضريبي على أداء الرقابة الجبائية بالمغرب (دراسة وصفية)، مجلة تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المجلد 02، العدد 01.
2. بلعزوز بن علي وشان أحمد (2017)، بالإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة إلى حالة الجزائر، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد 17.
3. بوزيد حميد، حميدوش علي (2020)، إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارب دولية ودروس وعبر، المجلة العالمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، 2020.
4. خير الدين شرواطي (2022)، دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر -دراسة حالة لدى مديرية الضرائب البلدية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 17، العدد 01.
- a. رمادلية عبد الله سفيان، قيديري كمال (2020)، تفعيل خدمة الإدارة الإلكترونية في الجزائر (عصرنة الإدارة الضريبية أنموذجاً)، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، المجلد 14، العدد 03، جامعة البلدية، الجزائر.
5. سعيدة سليمان (2023)، مساهمة التحول الرقمي للإدارة الضريبية في تحسين جودة الخدمات الجبائية- دراسة ميدانية لعينة من موظفي المديرية الجهوية للضرائب قسنطينة، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية، المجلد 07، العدد 02.
6. سعيدة سليمان، ملاك قارة (2023)، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة دراسة ميدانية لعينة من المكلفين بالضريبة بمدينة قسنطينة، مجلة الدراسات الاقتصادية المالية، جامعة حمه لخضر، الوادي المجلد 16، العدد 01، الجزائر .

7. عمارة مريم وآخرون (2023)، واقع الرقابة الجبائية في ظل التحول الرقمي في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 23، العدد 01.
8. فاطمة مفتاح، هوارية حليلة (2022)، رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية- واقع وآفاق، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 12، العدد 01.
9. فهيمة بلول (2022)، الإدارة الإلكترونية ودورها في تفعيل الأداء الضريبي (جبايتك ومساهمتهك نموذجا)، المجلة النقدية للقانون والعلوم السياسية، المجلد 17، العدد 02.
10. قوادري محمد (2022)، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02.
11. محمد لعربية، فاروق سحنون (2021)، دور العصرية في تفعيل أداء الإدارة الضريبية وتحسين الالتزام الضريبي لدى المكلفين بالضريبة - دراسة حالة مركز الضرائب لولاية سطيف، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 19، العدد 3.
12. هبة عبد المنعم، صبري الفران (2021)، دراسة حول رقمنة التحصيل الضريبي في الدول العربية، صندوق النقد العربي، ابوظبي، 2021.
13. ربيع نصيرة (2021)، حتمية الرقمنة كآلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر، مجلة الاستاذ الباحث، المجلد 06، العدد 02.

الرسائل العلمية:

1. وشان أحمد (2016-2017)، متطلبات تكييف النظام الضريبي الجزائري في ظل تحديات التجارة الإلكترونية، اطروحة دكتوراه مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، شعبة العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.

البحوث:

1. رمادلية عبد الله سفيان (26-27 نوفمبر 2018)، دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر رقمنة الإدارة الضريبية نموذجا، المؤتمر

العلمي الدولي حول: النظام القانوني للمرفق العام الالكتروني واقع - تحديات - أفاق
يومي - جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر.

القوانين:

1. قانون رقم 18-18 المؤرخ في 2018/12/17، قانون المالية لسنة 2019 الجريدة

الرسمية، العدد 79.

ثانيا: باللغة الفرنسية

1. Communiqué Général relative au principales dispositions de la loi de finance (2014), Direction Générale des impôts, Ministère des finances.

2. Denise Edwards-Dowe, E-Filing and e-payments - The way forward, paper presented at caribbean organization of tax administration (COTA), Belize.

3. DGI, la lettre de la DGI (2017), Le lancement du nouveau système d'information « Jibayatic » une gestion de l'impôt plus transparente, N°85.

4. Márcio F Verdi, Raul Zambrano(2008), Electronic Invoice in Latin America, Forum 22 of the General Assembly iota.organisation of tax administrations, podapast Slovakia, 2018, p 59

5. Pamela Ciarcia, Francesco Bocci Camilla Valoti, The electronic invoice, Rodl and Partner, 2018.

6. uralay Baisalbayeva and other (2017), Digital Transformation of Tax Administration, Microsoft and Pricewaterhouse Coopers Beastingadvisers, Vol 1.

ثالثا: مواقع الأنترنت

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، إطلاق النظام المعلوماتي الجديد للمديرية

العامة للضرائب "جبايتك"، رسالة المديرية العامة للضرائب، نشرة شهرية العدد رقم

2017/85.

2. <https://mfdgi.gov.dz/moussahamaticar!#/>

3. بوابة الإبلاغ على الضرائب عبر الأنترنت،

،<https://legal-doctrine.com/edition>

4. www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/presentation.html#souscrire

، تاريخ الاطلاع عليه: 2024/04/23. consulté

5. <https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic>

6. Direction générale des impôts ,ministre des finances

<https://www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/adhesion.html>

7. المديرية العامة للضرائب، <https://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ الاطلاع:

2024/03/22.

8. وزارة المالية المديرية العامة للضرائب،

<https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/identifier-regime->

fiscal-ar/regime-fisc-spec-ar/fiscalite-des-entreprises-etrangeres-ar ،

الاطلاع عليه: 2024/03/24.

9. البوابة الحكومية للخدمات لعمومية،

تاريخ <https://bawabatic.dz/?req=informations&op=detail&id=472>،

الاطلاع عليه: 2024/04/26.

10. المديرية العامة للضرائب، <https://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ الاطلاع:


2024/03/23.

11. الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار Algerian Investment Promotion Agency،

، تاريخ الاطلاع عليه 2024/03/24. /<https://aapi.dz/ar/systeme-fiscal-ar>


الملاحق





الجمهورية العربية السورية
الشمعية
وزارة المالية



مساهمتك

دليل الدخول إلى بوابة
التصريح و الدفع عن بعد
مساهمتك



السرعة		الجاهزية	
الأمان		السهولة	

جويلية 2021

CS Scanné avec CamScanner

الملحق 02

1 الدخول إلى بوابة الإجراءات عن بعد:

- من أجل الدخول الي فضاءك الخاص لبوابة التصريح و الدفع عن بعد مساهمتك ، يتعين عليك:
- الدخول إلى موقع المديرية العامة للضرائب <https://www.mfdgi.dz>
- انقر على "فضاء الإجراءات عن بعد".



ثم الضغط على الرابط المقابل لخدمات بوابة

إذا كنت مكلفا بالضريبة، تابع لمديرية الكبريات المؤسسات أو لمركز الضرائب ، قم بالتصريح والدفع عن بعد عبر بوابة "جهايتك"



إذا كنت مكلفا بالضريبة، تابع للمديرية الولائية للضرائب لوهان شرق أو للمديرية الولائية للضرائب لوهان غرب، قم بالتصريح والدفع عن بعد عبر بوابة "مساهمتك"



2

المديرية العامة للضرائب، مينر أحمد فرانسيس، سي ماتي، بن عكنون، الجزائر
موقع المديرية العامة للضرائب: <http://www.mfdgi.gov.dz>
رابط لاتصال: moussahamtic_aide@mf.gov.dz

CS Scanné avec CamScanner



2 إثبات الهوية للدخول إلى الفضاء الخاص

بمجرد وصولك إلى لفضائك الخاص ، تظهر النافذة التالية ، ويطلب منك تحديد هويتك

أدخل رقم تعريفك الجبائي

أدخل كلمة المرور الخاص

انقر على تسجيل الدخول

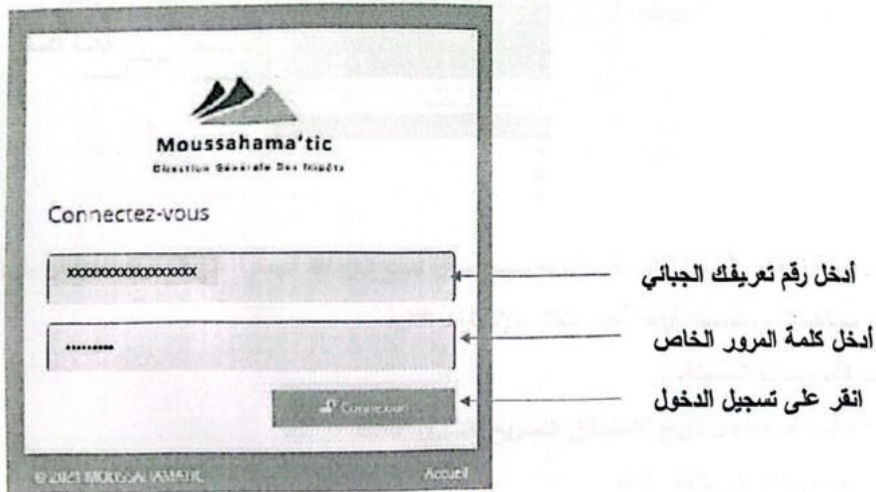
3

المديرة العامة للضرائب، مهي أحمد فرانسيس، حي ماتي، بن عكنون، الجزائر
 موقع المديرة العامة للضرائب: <http://www.mfdgi.gov.dz>
 رابط الاتصال: moussahamatic_aide@mfdgi.gov.dz



2 إثبات الهوية للدخول إلى الفضاء الخاص

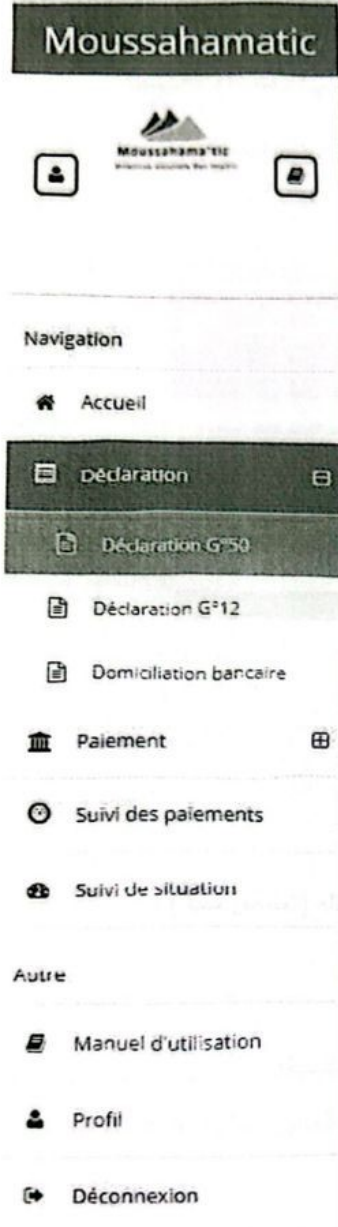
بمجرد وصولك إلى لفضائك الخاص ، تظهر النافذة التالية ، ويطلب منك تحديد هويتك



3

المديرية العامة للضرائب، ميني أحمد فرانسيس، سي مالكي، بن عكثون، الجزائر
 موقع المديرية العامة للضرائب: <http://www.mfdgi.gov.dz>
 رابط الاتصال : moussahamic_aide@ml.gov.dz

بوابة التصريح و الدفع عن بعد - مساهمتك



3.2. قائمة التصفح: الموجودة على الشريط الجانبي على اليسار

تتضمن الأقسام التالية

➤ التصريح : يسمح بإنشاء و الاطلاع تسجيل وتعديل و كذا

إرسال التصريحات عن بعد إلى مصالحنا (القباضة)

➤ الدفع : يسمح بالدفع عن بعد التصريحات المرسله عبر هذه

البوابة

➤ متابعة المدفوعات: يسمح بمتابعة لك المدفوعات التي تم

إجراؤها عن بعد

➤ متابعة الوضع التفصيلي: يسمح لك بمتابعة الوضع التفصيلي

للمدفوعات التي تم إجراؤها عن بعد.

➤ دليل المستخدم: وسيلة دعم تقاطي لمساعدتك في جميع

عمليات التصريح والدفع عن بعد.

➤ الملف الشخصي: قسم يحتوي على التفاصيل الشخصية

والضريبية للمكلف والممثل القانوني والوكيل بالإضافة إلى رقم

الحساب المصرفي والبريد.

➤ تسجيل الخروج: رمز يستخدم لتسجيل الخروج من فضائك

الخاص

بوابة التصريح و الدفع عن بعد - مساهمتك



3.2. قائمة التصفح: الموجودة على الشريط الجانبي على اليسار

تتضمن الأقسام التالية

التصريح : يسمح بإنشاء و الاطلاع تسجيل وتعديل و كذا

إرسال التصريحات عن بعد إلى مصالحنا (القباضة)

الدفع : يسمح بالدفع عن بعد التصريحات المرسله عبر هذه

البوابة

متابعة المدفوعات: يسمح بمتابعة لك المدفوعات التي تم

إجراؤها عن بعد

متابعة الوضعيات: يسمح لك بمتابعة الوضع التفصيلي

للمدفوعات التي تم إجراؤها عن بعد.

دليل المستخدم: وسيلة دعم تفاعلي لمساعدتك في جميع

عمليات التصريح والدفع عن بعد.

الملف الشخصي: قسم يحتوي على التفاصيل الشخصية

والضريبية للمكلف والممثل القانوني والوكيل بالإضافة إلى رقم

الحساب المصرفي والبريد.

تسجيل الخروج: رمز يستخدم لتسجيل الخروج من فضاءك

الخاص

بوابة التصريح و الدفع عن بعد - مساهمتك



3.2. قائمة التصفح: الموجودة على الشريط الجانبي على اليسار

تتضمن الأقسام التالية

➤ التصريح : يسمح بإنشاء و الاطلاع تسجيل وتعديل و كذا

إرسال التصريحات عن بعد إلى مصالحنا (القباضة)

➤ الدفع : يسمح بالدفع عن بعد التصريحات المرسله عبر هذه

البوابة

➤ متابعة المدفوعات: يسمح بمتابعة لك المدفوعات التي تم

إجراؤها عن بعد

➤ متابعة الوضعيات: يسمح لك بمتابعة الوضع التفصيلي

للمدفوعات التي تم إجراؤها عن بعد.

➤ دليل المستخدم: وسيلة دعم تقاطعي لمساعدتك في جميع

عمليات التصريح والدفع عن بعد.

➤ الملف الشخصي: قسم يحتوي على التفاصيل الشخصية

والضريبية للمكلف والممثل القانوني والوكيل بالإضافة إلى رقم

الحساب المصرفي والبريد.

➤ تسجيل الخروج: رمز يستخدم لتسجيل الخروج من فضائك

الخاص

بوابة التصريح و الدفع عن بعد - مساهمتك



3.2. قائمة التصفح: الموجودة على الشريط الجانبي على اليسار

تتضمن الأقسام التالية

➤ التصريح : يسمح بإنشاء و الاطلاع تسجيل وتعديل و كذا

إرسال التصريحات عن بعد إلى مصالحنا (القباضة)

➤ الدفع : يسمح بالدفع عن بعد التصريحات المرسله عبر هذه

البوابة

➤ متابعة المدفوعات: يسمح بمتابعة لك المدفوعات التي تم

إجرائها عن بعد

➤ متابعة الوضعيات: يسمح لك بمتابعة الوضع التفصيلي

للمدفوعات التي تم إجرائها عن بعد.

➤ دليل المستخدم: وسيلة دعم تفاعلي لمساعدتك في جميع

عمليات التصريح والدفع عن بعد.

➤ الملف الشخصي: قسم يحتوي على التفاصيل الشخصية

والضريبية للمكلف والممثل القانوني والوكيل بالإضافة إلى رقم

الحساب المصرفي والبريد.

➤ تسجيل الخروج: رمز يستخدم لتسجيل الخروج من فضائك

الخاص

بوابة التصريح و الدفع عن بعد - مساهمتك



3.2. قائمة التصفح: الموجودة على الشريط الجانبي على اليسار

تتضمن الأقسام التالية

➤ التصريح : يسمح بإنشاء و الاطلاع تسجيل وتعديل و كذا

إرسال التصريحات عن بعد إلى مصالحننا (القباضة)

➤ الدفع : يسمح بالدفع عن بعد التصريحات المرسله عبر هذه

البوابة

➤ متابعة المدفوعات: يسمح بمتابعة لك المدفوعات التي تم

إجراؤها عن بعد

➤ متابعة الوضعيات: يسمح لك بمتابعة الوضع التفصيلي

للمدفوعات التي تم إجراؤها عن بعد.

➤ دليل المستخدم: وسيلة دعم تفاعلي لمساعدتك في جميع

عمليات التصريح والدفع عن بعد.

➤ الملف الشخصي: قسم يحتوي على التفاصيل الشخصية

والضريبية للمكلف والممثل القانوني والوكيل بالإضافة إلى رقم

الحساب المصرفي والبريد.

➤ تسجيل الخروج: رمز يستخدم لتسجيل الخروج من فضائك

الخاص

بوابة التصريح و الدفع عن بعد - مساهمتك



3.2. قائمة التصفح: الموجودة على الشريط الجانبي على اليسار

تتضمن الأقسام التالية

➤ التصريح : يسمح بإنشاء و الاطلاع تسجيل وتعديل و كذا

إرسال التصريحات عن بعد إلى مصالحنا (القباضة)

➤ الدفع : يسمح بالدفع عن بعد التصريحات المرسله عبر هذه

البوابة

➤ متابعة المدفوعات: يسمح بمتابعة لك المدفوعات التي تم

إجراؤها عن بعد

➤ متابعة الوضعيات: يسمح لك بمتابعة الوضع التفصيلي

للمدفوعات التي تم إجراؤها عن بعد.

➤ دليل المستخدم: وسيلة دعم تفاعلي لمساعدتك في جميع

عمليات التصريح والدفع عن بعد.

➤ الملف الشخصي: قسم يحتوي على التفاصيل الشخصية

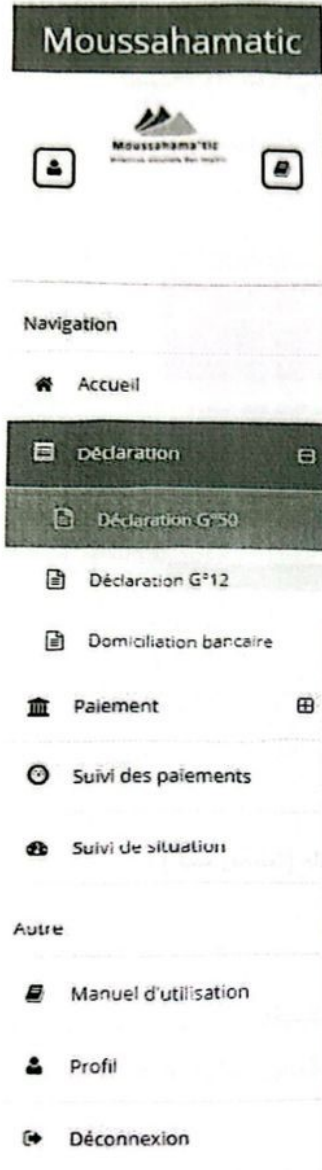
والضريبية للمكلف والممثل القانوني والوكيل بالإضافة إلى رقم

الحساب المصرفي والبريد.

➤ تسجيل الخروج: رمز يستخدم لتسجيل الخروج من فضاءك

الخاص

بوابة التصريح و الدفع عن بعد - مساهمتك



3.2. قائمة التصريح: الموجودة على الشريط الجانبي على اليسار

تتضمن الأقسام التالية

التصريح : يسمح بإنشاء و الاطلاع تسجيل وتعديل و كذا

إرسال التصريحات عن بعد إلى مصالحنا (القباضة)

الدفع : يسمح بالدفع عن بعد التصريحات المرسله عبر هذه

البوابة

متابعة المدفوعات: يسمح بمتابعة لك المدفوعات التي تم

إجراؤها عن بعد

متابعة التوضيحات: يسمح لك بمتابعة الوضع التفصيلي

للمدفوعات التي تم إجراؤها عن بعد.

دليل المستخدم: وسيلة دعم تفاعلي لمساعدتك في جميع

عمليات التصريح والدفع عن بعد.

الملف الشخصي: قسم يحتوي على التفاصيل الشخصية

والضريبية للمكلف والممثل القانوني والوكيل بالإضافة إلى رقم

الحساب المصرفي والبريد.

تسجيل الخروج: رمز يستخدم لتسجيل الخروج من فضاءك

الخاص

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المديسة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila



Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences
Department of Finance and Accounting

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التصيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

رقم: /.....
المسيلة في:

إلى السيد المحترم: **مدير الضوابط والمحاسبة**
لولاية بسطام وجرود

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد..

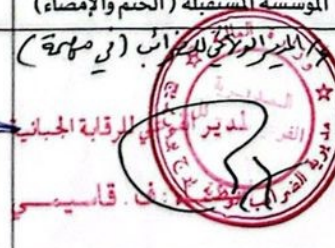
يهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي؛ يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتقنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسماً عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:


الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	فاية نوري شتا	1199909960442	
2			

عنوان البحث: **تقييم النظام الضريبي وجرود في تجسيير الرقابة المحاسبية**

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المؤسسة المستقبلة (الختم والإمضاء)	إدارة القسم (الختم والإمضاء)
		

السنة الجامعية 2024 / 2023

Faculté de l'économie, commerciale et des sciences de la gestion
Management Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
University Mohamed BOUDIAF of M'sila

Faculty of Economics, Commercial and
Management Sciences
Department of Finance and Accounting



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المضي أسفله،

الإسم: نصري رشما .. اللقب: فايد
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20 59 99533 .. والصادرة بتاريخ: 29/08/2020
المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. قسم العلوم المالية والمحاسبة.
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر؛ عنوانها:
رغمته النظام الصريبي ودوره في تحسين الرقابة الجبائية
دراسة حالة مركز الصرائب بـرج بوعريـرج -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 27/05/2024

الإمضاء

Faculty of Economics,
Commercial and
Management Sciences

السنة الجامعية 2024 / 2023



CS Scanne avec CamScanner